فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 17 ربيع الآخر 1448هـ 29 سبتمبر/ أيلول 2026 Tuesday 29 September 2026 | العدد 6523 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

الغول لـ«فلسطين»: مزاعم الاحتلال بشأن وقف إطلاق النار بغزة ذر للرماد في العيون

غزة/ جمال غيث:
قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية محمد الغول: إن مزاعم الاحتلال بشأن هدنة أو وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، لا يعكس الواقع الميداني مع استمرار
7

«الأورومتوسطي»: (إسرائيل) تحوّل غزة إلى أكبر «غيتو» في التاريخ الحديث

جنيف/ فلسطين:
قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، إن (إسرائيل) تحوّل قطاع غزة إلى أكبر "غيتو" في التاريخ الحديث، وتقتل سكانه تباعًا في إبادة
4

رقص وغناء في باحاته.. بن غفير وكاتس يتقدمان مئات المستوطنين لاقتحام الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:
اقتحم 1792 مستوطنا، أمس، باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال، بالتوازي مع إغلاق الحرم الإبراهيمي أمام الفلسطينيين حتى مساء غد، بذريعة الأعياد اليهودية. وقالت محافظة القدس إن الاحتلال أغلق مفارق وشوارع محيطة بالبلدة القديمة مؤدية إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس لتأمين حركة المستوطنين في اليوم الثالث لعيد العُرش اليهودي. وأضافت أن مستوطنين أدوا حلقات رقص وغناء داخل باحات المسجد الأقصى
3

حماس تدعو لتحرك لوقف اقتحامات الأقصى وتركيا تحذر من تأجيج التوتر
3

26 عامًا على انتفاضة الأقصى.. ذكرى مواجهة أعادت رسم شكل الصراع
2

«أعياد الاحتلال» تفاقم أزمة أسواق القدس وتكبّد التجار خسائر إضافية
10

شهيدة ومصابون في قصف إسرائيلي لمنزل يؤوي نازحين بغزة

غزة/ فلسطين:
استشهدت مواطنة وأصيب آخرون، أمس، في قصف للاحتلال الإسرائيلي استهدف سطح منزل يؤوي نازحين في شارع المشاهرة بمدينة غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن طائرات الاحتلال قصفت سطح المنزل الذي كان يوجد فيه عدد من المواطنين، ما أدى إلى استشهاد مواطنة وإصابة عدد آخر بجروح. ولاحقا أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بإصابة
4

مواطنون يشيعون الشهيد شادي أبو حصيرة في مدينة غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

أسرى

تهديد بن غفير للأسير سلامة يثير تحذيرات من جرائم جديدة بحق الأسرى

غزة/ فلسطين:
حذرت أوساط فلسطينية أمس من أن تهديد وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير للأسير حسن سلامة بالإعدام داخل زنزانته ينذر بجرائم قتل جديدة بحق الأسرى، مؤكدة أن ذلك يأتي في إطار سياسة الاحتلال الرامية إلى تحويل السجون إلى ساحات للتصفية
5

لجنتا الأسرى والأهالي: بن غفير يحوّل سجون الاحتلال إلى ساحات للتهديد والقتل

غزة/ جمال غيث:
أكدت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة أمس، أن اقتحام وزير ما يسمى الأمن

محليات

الوسطاء أمام اختبار غزة.. خروقات متواصلة واتفاق لم يحمِ المدنيين
7

تحجيم دور «أونروا» بغزة.. كيف يخدم «مجلس السلام» مساعي إنهاء قضية اللاجئين؟
8

«هآرتس»: مخطط استيطاني لتغيير واقع الطرق والحركة في قلب رام الله والبيرة
4

من الميدان

رصاصٌ من خلف «الخط الأصفر»: وهْم وقف إطلاق النار يخترق الشوارع وخيام النازحين
6

رياضة

بلال أبو سمعان.. مدرب ألعاب القوى الذي ركض نحو الشهادة لإغاثة جيرانه
11

حماس في ذكرى انتفاضة الأقصى الـ26: مخططات التهويد والضم ستفشل

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن القدس والمسجد الأقصى يمثلان جوهر الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على أن الأقصى وقف إسلامي خالص لا يقبل القسمة أو الشراكة، ولا سيادة للاحتلال على أي شبر منه. وقالت الحركة، في بيان في الذكرى الـ26 لانتفاضة الأقصى، إن هذه الذكرى تأتي في وجود تصعيد غير مسبوق تمارسه حكومة الاحتلال عبر حربها العدوانية ضد الأرض والشعب والمقدسات، وإمعانها في محاولات تهويد الأقصى وتكريس مخططات الضم والتهجير.

وأوضحت حماس أن انتفاضة الأقصى التي اندلعت في 28 أيلول/سبتمبر 2000 ستظل أيقونة ملهمة للأجيال تؤكد فشل جرائم الاحتلال في إخماد جذوة المقاومة، مجددة عهد الوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الأسرى، ومؤكدة تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه وثوابته. ودعت الحركة إلى تحرك فلسطيني جامع للتوافق على استراتيجية نضالية موحدة بإسناد وشراكة من الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم كركيزة أساسية لمواجهة مخططات الاحتلال ومشروع التحرير، حاثة أهالي الضفة والداخل المحتل والقدس على مواصلة شد الرحال والرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى لإفشال مخططات المستوطنين.

كما طالبت حماس الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم بتحرك عاجل على كافة الأصعدة السياسية والدبلوماسية والإعلامية والشعبية، وحشد الطاقات لإسناد صمود الشعب الفلسطيني المرابط والتصدي للمشاريع الإجرامية التي تستهدف المسجد الأقصى حتى تحريره.

«خاطر» يحذر من تصاعد محاولات السيطرة على المقدسات الإسلامية

26 عامًا على انتفاضة الأقصى.. ذكرى مواجهة أعادت رسم شكل الصراع

القدس المحتلة- غزة/ أدهم الشريف:

في 28 سبتمبر/ أيلول عام 2000، اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، التي عُرفت باسم انتفاضة الأقصى، عقب اقتحام أرييل شارون، رئيس حزب "الليكود" والمعارضة الإسرائيلية آنذاك، باحات المسجد الأقصى، وسط حماية أمنية إسرائيلية مشددة.

وجاء الاقتحام في أجواء سياسية وأمنية متوترة، بعد أسابيع من فشل قمة "كامب ديفيد" الثانية، في التوصل إلى اتفاق "تسوية" بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي، ليتحول هذا الانتهاك في المسجد الأقصى إلى شرارة أشعلت موجة واسعة من الاحتجاجات والمواجهات.

وفي اليوم التالي للاقتحام، تجددت المواجهات في الأقصى، واستشهد فلسطينيون، في حين أصيب آخرون برصاص قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، قبل أن تمتد الاحتجاجات سريعًا إلى القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق الداخل الفلسطيني المحتل منذ نكبة ١٩٤٨.

وخلال الأيام الأولى، اتسعت رقعة المواجهات، في حين أسهم ارتقاء المزيد من الضحايا في تصعيد الغضب الشعبي. وكان مشهد استشهاد الطفل محمد الدرة، في قطاع غزة يوم 30 سبتمبر/ أيلول، من أبرز الصور التي ارتبطت ببدايات الانتفاضة ورسخت حضورها في الذاكرة الفلسطينية والعربية.

ومع مرور الأشهر، انتقلت الانتفاضة من الاحتجاجات الشعبية والمواجهات في الشوارع إلى مرحلة أكثر عسكرة، وشهدت الأراضي الفلسطينية عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة، وعمليات فدائية فلسطينية استهدفت مواقعًا وأهدافًا إسرائيلية.

كما أعادت (إسرائيل) خلال سنوات الانتفاضة انتشار قواتها في مناطق واسعة من الضفة الغربية، وشنت عمليات عسكرية كبيرة، في حين ارتفعت أعداد الشهداء والجرحى من الفلسطينيين، وفق توثيقات ومصادر متعددة.

وتشير تقديرات إلى استشهاد آلاف الفلسطينيين وإصابة عشرات الآلاف خلال السنوات الأولى من الانتفاضة.

وبعد 26 عامًا، لا تزال انتفاضة الأقصى حاضرة في الذاكرة الفلسطينية، ليس باعتبارها محطة تاريخية فحسب، وإنما بوصفها مرحلة تركت آثارًا سياسية وأمنية واجتماعية امتدت لسنوات.

سياسة إسرائيلية

وقال الباحث المختص في شؤون القدس، حسن خاطر: إن المسجد الأقصى ظل على مدار تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عنوانًا رئيسًا للانتفاضات الفلسطينية.

وأوضح خاطر في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن انتفاضة البراق عام 1929 انطلقت من المسجد الأقصى، وكذلك انتفاضة النفق عام 1996، وصولًا إلى انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000 عقب الاقتحام الذي نفذه شارون للمسجد.

وأضاف أن الأقصى سيبقى عنوانًا للصراع، والمكان الذي تنطلق منه شرارة المقاومة والانتفاضات الفلسطينية، نظرًا لما يمثله من أهمية دينية ووطنية، ولما يتعرض له من انتهاكات متواصلة تحت الاحتلال.

وأشار خاطر إلى أن ما يجري في المسجد الأقصى حاليًا يفوق من حيث خطورته ما كان قائمًا خلال ثورة البراق وانتفاضة النفق وانتفاضة الأقصى عام 2000، لافتًا إلى أن الانتهاكات لم تعد مرتبطة بمناسبات محددة، وإنما أصبحت متواصلة وعلى مدار العام، وتتزايد بصورة خاصة خلال الأعياد اليهودية.

وبيّن أن اقتحامات المسجد الأقصى من قبل شخصيات سياسية إسرائيلية باتت تتم في إطار سياسة رسمية، خلافًا لما كان عليه الحال في مراحل سابقة، حين كانت سلطات الاحتلال تحاول الظهور بمظهر الرافض لبعض الاقتحامات أو الممارسات داخل المسجد.

وقال: إن ما يجري اليوم يُنفذ بموافقة دولة الاحتلال، وبمشاركة حكومة الاحتلال ووزرائها ورئيسها، إلى جانب الرموز الدينية والسياسية، محذرًا من أن ذلك يمثل انتهاكًا خطيرًا في التعامل مع المسجد الأقصى.

وأشار إلى أن ممارسات الاحتلال على أرض الواقع باتت توحي بمحاولة تحويل المسجد الأقصى إلى "مقدس يهودي"، وليس مجرد الاكتفاء بإطلاق الشعارات، معتبرًا أن ذلك يتزامن مع تصريحات ومطالب لمنظمات "الهيكل" المزعوم الساعية إلى فرض واقع جديد داخل المسجد.

وأضاف خاطر أن هذه المطالب تشمل السيطرة على أجزاء من المسجد الأقصى، بما قد يفضي إلى تقسيمه جغرافيًا أو مكانيًا، محذرًا من أن المرحلة الراهنة تمس هوية المسجد وجغرافيته وصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية وإدارتها لشؤونه.

وأوضح أن هناك "سطوًا حقيقيًا" على صلاحيات الأوقاف، إلى جانب تحكم متزايد للاحتلال في كثير من التفاصيل داخل المسجد الأقصى، وهو ما وصفه بالتطور الخطير.

وحذر خاطر من محاولة الاحتلال فرض نموذج المسجد الإبراهيمي في الخليل على المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أن سلطات الاحتلال والمستوطنين فرضوا هيمنة واسعة على المسجد الإبراهيمي، وأصبح التحكم في دخول وخروج المصلين المسلمين إليه وإدارته أكثر تعقيدًا.

وأكمل خاطر: إن المسجد الإبراهيمي أصبح تحت هيمنة الاحتلال بشكل شبه كامل، مضيفًا أن نجاح الاحتلال في تكريس هذا الواقع قد يدفعه إلى محاولة تطبيق النموذج ذاته في المسجد الأقصى.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية – إعلان جريدة

إلى المدعى عليه/ طارق زياد محمد الدلو من غزة هوية رقم (802248559) وسكان الداخل المحتل في سجون سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومجهول محل الإقامة هناك وآخر محل إقامة له كان غزة تل الهوا شارع كير فور عمارة السلام الطابق الثاني، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية – شارع العشرين وذلك يوم الاثنين الموافق 2026/11/02م الساعة 9 صباحاً لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس رقم 2026/3 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ أميرة رائد رياض أهل والمشهورة الدلو هوية رقم (405450057) والآتي نصها: ((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنني زوج وداخل بصحيح العقد الشرعي إلى المدعية أميرة رائد رياض أهل المشهورة الدلو ولا تزال العلاقة الزوجية الصحيحة الشرعية قائمة بيني وبينها حتى الآن، وقد جرى عقد زواجنا لدى محكمة الشجاعية الشرعية بتاريخ 2022/09/27م ويحمل رقم (0379110) ولا صحة من أنني قمت بالإساءة لها قولاً مرات عديدة، ولا صحة من أنه وبتاريخ 2023/5/23م في تمام الساعة العاشرة مساءً في منزل الزوجية الكائن في الشجاعية – شارع حطين بجوار بيارة بسيسو، قد قمت بسب المدعية واهانتها بقولي لها (أنا بدي أجيب وحدة تمشي تحت صرمايتي وحبت اختكوا تعيش تحت صرمايتي حياها الله وإنتي وحدة حيوانة وما بتفهمي) ولا صحة من أنها خرجت أميرة المذكورة على أثر ذلك في نفس اليوم في تمام الساعة 11 مساءً من منزل الزوجية المذكور إلى منزل أهلها الكائن في غزة – الصحابة، فهي طرف أهلها وفي منزلهم منذ ذلك التاريخ ولا صحة من أنني قد التقيت بها أو تعيش معي تحت سقف بيت واحد ، ولا صحة من أنها قد تضررت فعلاً من هذه الإساءة القولية حتى وصل الخلاف بيني وبينها إلى درجة يستحيل معي دوام العشرة الزوجية ولا صحة من أنني قد كنت قاصداً إيقاع الضرر عليها ولا صحة من أنها لا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء ذلك ولا صحة من أنه قد استحكم البغض في قلبينا على بعضنا البعض ولا صحة من أنها قد تضررت من سوء معاشرتي لها ولا صحة من أنه قد عجز أهل الخير والإصلاح عن الإصلاح بيننا بعد أن تدخلوا للإصلاح عدة مرات ولا صحة من أن بقاء هذا فيه ضرر فاحشاً يجب إزالته شرعاً وقانوناً ولا صحة من أنها قد طالبتني برفع الضرر عنها فامتنعت بدون حق ولا وجه شرعي والله على ما أقول شهيد حلفاً شرعياً". وإن لم تحضر في الوقت المعين يجري بحقك المقتضى الشرعي وتعتبر ناكلاً عن حلف اليمين الشرعية أي مقر بدعوى المدعية لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/28م.

قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمود سالم مصلح

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

الموضوع / إعلان خصوم صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه / علي زياد جابر العالم من غزة وسكانها سابقاً والمقيم حالياً خارج البلاد ومجهول محل الإقامة خارج القطاع، يقتضي حضورك الى محكمة غزة الشرعية وذلك في يوم الأحد الموافق 2026/11/8م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في القضية أساس رقم 2023/947م وموضوعها دعوى ((نفقة زوجة)) والقضية أساس رقم 2023/948م وموضوعها دعوى ((نفقة ولد)) والمرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية / رناد عماد مصطفى جحلش وإن لم تحضر في الموعد المعين أو توكل من ينيب عنك، أو تعتذر بمعذرة مشروعة، سيجري بحقك الإجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/9/28م.

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ / محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حضور بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه / نسيم احمد وهبة أبو جهل من غزة وسكان بلجيكا حالياً ومجهول محل الإقامة الآن فيها هوية رقم (400650818) نعلمك أن المدعية/ لبنى مفيد محمود عاشور هوية رقم (400947461) وكيلتها المحامية/ سحر بشير لقد قامت برفع دعوى من خلال وكيلتها لدى محكمة دير البلح الشرعية في الدعوى أساس رقم (2025/33م) موضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) مطالبة بما جاء في لائحة دعواها مع إلزامك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة وذلك استناداً الى ما تدعيه المدعية في لائحة دعواها المحفوظة لك بنسخة منها في ملف الدعوى والمعين لها في جلسة يوم الخميس الموافق 2026/11/12م وإذا لم تحضر في الموعد المعين أو لم ترسل وكيلاً عنك ولم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة ، سيجري بحقك الإجراء القانوني حسب القانون ، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول.حرر بتاريخ: 2026/9/28م

قاضي محكمة دير البلح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / رأفت جمعة بارود

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود

لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

رقص وغناء في باحاته.. بن غفير وكاتس يتقدمان مئات المستوطنين لاقتحام الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم 1792 مستوطنا، أمس، باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال، بالتوازي مع إغلاق الحرم الإبراهيمي أمام الفلسطينيين حتى مساء غد، بذريعة الأعياد اليهودية.

وقالت محافظة القدس إن الاحتلال أغلق مفارق وشوارع محيطة بالبلدة القديمة مؤدية إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس لتأمين حركة المستوطنين في اليوم الثالث لعيد العُرش اليهودي.

وأضافت أن مستوطنين أدوا حلقات رقص وغناء داخل باحات المسجد الأقصى خلال عملية الاقتحام، مشيرة إلى أن ما يزيد على ألف مستوطن اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية. وذكرت مصادر صحفية أن وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير اقتحم المسجد الأقصى، وصرح من داخل حرمه قائلا: "نحن أصحاب المكان هنا، وفي السجون، وحوّلنا حياة الأسرى إلى جحيم".

كما قالت محافظة القدس إن وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس اقتحم محيط المسجد الأقصى.

قيود على الصلاة والأذان

في السياق ذاته، قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بيان إن إغلاق الحرم الإبراهيمي يشمل منع أداء الصلاة ورفع الأذان في الحرم، تمهيدا لـ"وضع يد المستوطنين عليه واستباحته" خلال فترة الأعياد اليهودية.

وأكدت الوزارة أن هذه الممارسات تشكل "اعتداء صارخا" على حرمة المسجد الإبراهيمي ومساسا بحرية العبادة وحق المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية، مشددة على أن المسجد "وقف إسلامي خالص".

وحذرت من خطورة استمرار الإجراءات الإسرائيلية ومحاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

كما عدت ذلك "سابقة خطيرة في التغول على المقدسات الإسلامية"، وحمّلت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه السياسات.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) إلى التدخل العاجل للضغط على سلطات الاحتلال لوقف الانتهاكات المستمرة للوقف الإسلامي والمقدسات الدينية، وحماية حرية العبادة في جميع الأماكن المقدسة.

ويشهد المسجد الأقصى تصاعدا في اقتحامات المستوطنين منذ بداية الأعياد اليهودية، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال وإجراءات عسكرية في القدس.

وبدأت الأعياد اليهودية برأس السنة العبرية في 12 و13 سبتمبر/أيلول الجاري، ثم "يوم الغفران" في 21 و22 من الشهر ذاته، وتتواصل بـ"عيد العرش" بين 26 سبتمبر/أيلول والثاني من أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وصولا إلى "ختمة التوراة" في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول.

حماس تدعو لتحرك لوقف اقتحامات الأقصى وتركيا تحذر من تأجيج التوتر

غزة-أنقرة/ فلسطين:

دعت حركة حماس إلى حراك فلسطيني وعربي وإسلامي موحد لمواجهة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، في حين أدانت تركيا الاقتحامات وحذرت من تأثيرها في تأجيج التوتر في المنطقة وتقويض جهود الاستقرار.

وقال عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب شؤون القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين، في بيان أمس، إن تصاعد اقتحامات المستوطنين وتدنيس وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى يتطلبان حراكًا قويًا وفاعلًا على كل المستويات لإفشال محاولات التهويد وردع الاحتلال عن عدوانه المتواصل.

وأكد ناصر الدين أن اقتحامات المستوطنين للأقصى، التي قادها بن غفير أمس في ثالث أيام ما يسمى عيد "العرش"، هي استمرار لجرائم حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، موضحًا أنها تأتي في إطار مخطط ممنهج يستهدف المسجد الأقصى ومدينة القدس لتغيير معالمها وهويتها العربية والإسلامية.

وأكد أن هذه الجرائم لن تفلح بفضل صمود وثبات المقدسيين ومواجهتهم لمخططات التهويد، داعيًا إلى التصدي لمخططات الاحتلال ومشاريعه التهويدية في القدس والمسجد الأقصى.

وطالب ناصر الدين بموقف فلسطيني وعربي وإسلامي موحد لمواجهة المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى، ودعا المقدسيين وأهالي الأراضي المحتلة عام 1948 ومن يستطيع الوصول إلى المسجد من أهل الضفة المحتلة إلى الحشد والنفير في مواجهة التهويد بحق الأقصى والقدس. وفي أنقرة، أدانت وزارة الخارجية التركية بأشد العبارات اقتحام مجموعات من المتطرفين الإسرائيليين للمسجد الأقصى، بحماية وتأمين من قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وأكدت الوزارة، في بيان، أن حكومة بنيامين نتنياهو تهدف، من خلال انتهاكاتها واستفزازاتها التي تستهدف المقدسات الإسلامية، إلى "تأجيج التوتر في المنطقة وتقويض جهود السلام والاستقرار".

وجددت دعوتها المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير رادعة في مواجهة الممارسات الإسرائيلية التي تنتهك الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى. ويشهد المسجد الأقصى تصاعدًا في اقتحامات المستوطنين منذ بداية الأعياد اليهودية، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال وإجراءات عسكرية في القدس المحتلة.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية المغازي

إعلان صادر عن بلدية المغازي بشأن بيع سيارة متضررة بفعل الحرب بالمزاد وذلك بالظرف المختوم

تعلن بلدية المغازي عن نيتها بيع سيارة متضررة بفعل الحرب من نوع كايا لوتزي 2009 لون أسود وذلك بطريق المزايدة بالظرف المختوم، وفقاً لكراسة الشروط التي يمكن الحصول عليها من الدائرة المالية – مقر بلدية المغازي الكائن في المغازي (شارع بهاء الدين سعيد - مقابل جمعية تأهيل المعاقين) أثناء ساعات الدوام الرسمية وفقاً للشروط التالية:

1. يدفع كل مزاود تأميناً نقدياً ابتدائياً مستردا قدره 2000 دولار أمريكي نقداً وذلك قبل الدخول بالمزايدة.
2. تقدم لائحة وشروط المزايدة والنموذج الخاص بالعرض موقع عليهما من المزاود من خلال الظرف المختوم، في صندوق البلدية المخصص لذلك مرفق معه التأمين النقدي المطلوب، مع وجوب أن تكون الأسعار بالدولار وشاملة كافة الضرائب وسارية لمدة أسبوع.
3. يتوجب على من ترسو عليه المزايدة إيداع كامل قيمة العطاء خلال 24 ساعة من تاريخ رسو المزاد عليه في حساب البلدية لدى أحد البنوك العاملة في قطاع غزة، وفي حال عدم إيداع كامل المبلغ خلال المدة المحددة يحق للبلدية مصادرة التأمين مع مطالبة الراسي عليه المزاد بالتعويض عن الضرر.
4. يلتزم كل مزاود بعدم المطالبة بالتأمين المدفوع لمدة عشرة أيام على الأقل لحين الانتهاء من إجراءات الترسية والتعاقد من تاريخ رسو المزاد.
5. يتحمل من يرسو عليه المزاد رسوم إعلان العطاء، بالإضافة إلى كافة الرسوم المتعلقة بعملية البيع والتنازل والجمارك والمكوس وأي ضرائب أخرى.
6. البلدية غير ملزمة بأعلى العروض ولها كامل الحرية في إعادة المزايدة دون إلزامها ببيان الأسباب.
7. معاينة السيارة خلال ساعات الدوام الرسمية بمقر مجلس الخدمات المشترك – بجوار جامعة القدس المفتوحة – الزوايدة.
8. آخر موعد لإيداع الظرف المختوم في صندوق البلدية عند الساعة الحادية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق 05 /10 /2026 في مكتب الدائرة المالية.
9. فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق 05 /10 /2026 تمام الساعة الثانية عشر ظهراً في مكتب دائرة المستشار القانوني – مقر بلدية المغازي.

تحريراً بتاريخ: 28 /09 /2026م
بلدية المغازي

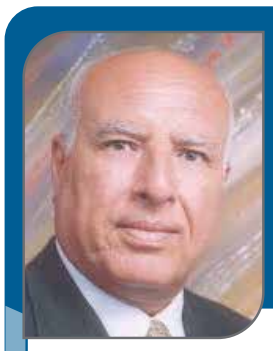

د. فايز أبو شمالة

كيف ننتصر للأونروا ضد مجلس السلام الصهيوني؟

أكد ما يسمي زوراً مجلس السلام، عداءه وحربه ضد الشعب العربي الفلسطيني، وضد قرارات الأمم المتحدة، وذلك بإعلانه الحرب على الأونروا، المنظمة الدولية التي تأسست بقرار دولي سنة 1949 استجابة لظروف نكبة الشعب العربي الفلسطيني الذي تم تهجيره من أرضه ومدنه وقراه في فلسطين عشية إعلان قيام دولة العدو الإسرائيلي 1948.

ما يسمى مجلس السلام أعلن الحرب على الشعب العربي الفلسطيني من خلال إعلانه الحرب على وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، حين أكد مجلس السلام الوهمي في منشور على منصة إكس قبل أيام، أنه سيستمر في سياسته الرافضة لإشراك الأونروا في أعماله بقطاع غزة.

وقال إنه سيقتصر في تعاونه على الجهات "الشريكة الموثوقة والقادرة على تلبية احتياجات السكان والإسهام في جعل القطاع خاليا من التطرف، معتبرا أن الأونروا لم تستوفِ المعايير التي وضعها.

فهل هذه هي المَكافأة الإنسانية والإدارية التي يقدمها مجلس السلام لمنظمة دولية خدمت ملايين اللاجئين في غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان؟

مجلس السلام يدّعي أن نهجه يستهدف تقليص الاعتماد طويل الأمد على المساعدات، وتهيئة الظروف لبناء اقتصاد مستدام في غزة يوفر فرصا ويحسّن مستويات المعيشة، وهذه أكذوبة اقتصادية وسياسية، فحال غزة لا يسمح بنمو اقتصاد مستدام، ولا يسمح بتطور الحياة الاقتصادية ما دام العدو الإسرائيلي يحول دون عودة مليون ونصف مليون لاجئ يقيم في قطاع غزة.

ولمواجهة مؤامرة مجلس السلام ضد الأونروا، أقترح الآتي:

أولاً: الواجب يفرض على أهل الضفة الغربية والأردن قبل لاجئي سوريا ولبنان، التحرك الجماعي ضد المؤامرة على الأونروا، فالذي يستهدف عمل الأونروا في غزة، لن يترك الأونروا تعمل في الأردن والضفة الغربية ولبنان وسوريا.

ثانياً: المطلوب من اللجنة الوطنية المكلفة بإدارة غزة، لجنة التكنوقراط، التي يرأسها الدكتور علي شعث، على هذه اللجنة واجب وطني واخلاقي وسياسي أن ترفع صوتها، وان تقول كلمتها، وأن ترفض إملاءات مجلس السلام الكاذب، وأن ترفض استثناء الأونروا من العمل الإنساني في غزة، ولاسيما أن رئيس اللجنة الوطنية د. علي شعث قد تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس الأونروا، وأكل من خبزها، وعمل والده الأستاذ عبد الحميد شعث مفتشاً في تعليم الأونروا، وأكمل د. علي شعث دراسته الجامعية من الراتب الذي تسلمه والده من الأونروا.

فإذا كان رئيس اللجنة الوطنية، والكثير من أعضائها قد تربوا وكبروا وترعرعوا تحت خيمة الأونروا، فهم الأجدر بالدفاع عنها، والتمسك بخدماتها المعيشية والإنسانية والسياسية في آن.

شهيدة ومصابون في قصف إسرائيلي لمنزل يؤوي نازحين بغزة

مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على شهيد ارتقى بخروقات الاحتلال (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ فلسطين:

استشهدت مواطنة وأصيب آخرون، أمس، في قصف للاحتلال الإسرائيلي استهدف سطح منزل يؤوي نازحين في شارع المشاهرة بمدينة غزة.

وأفادت مصادر محلية، بأن طائرات الاحتلال قصفت سطح المنزل الذي كان يوجد فيه عدد من المواطنين، ما أدى إلى استشهاد مواطنة وإصابة عدد آخر بجروح.

ولاحقا أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بإصابة طفلة برصاص قوات الاحتلال في منطقة الفالوجا شمالي غزة.

وفي مدينة غزة، شيع مواطنون جثمان الشهيد شادي أبو حصيرة، الذي ارتقى بعد استهداف إسرائيلي لمركبته المدنية في شارع الصناعة أول من أمس.

كما شيع مواطنون جثمان الشهيد طارق المصري الذي ارتقى سابقا برصاص الاحتلال في خان يونس.

وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 74,022 شهيداً، في حين بلغ إجمالي الإصابات 175,980 إصابة. وأفادت مصادر طبية، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال 24 ساعة 4 شهداء و19 إصابة، من جراء العدوان الإسرائيلي.

«الأورومتوسطي»: (إسرائيل) تحوّل غزة إلى أكبر «غيتو» في التاريخ الحديث

جنيف/ فلسطين:

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، إن (إسرائيل) تحوّل قطاع غزة إلى أكبر "غيتو" في التاريخ الحديث، وتقتل سكانه تباعًا في إبادة مستمرة منذ ثلاث سنوات.

وأوضح المرصد، في بيان، أن مساحة قطاع غزة تقلصت إلى 30%، بعد حشر نحو 2.2 مليون فلسطيني ضمن نطاق جغرافي خانق ومدمر، مشيرًا إلى أن "المنطقة الصفراء" والمناطق العازلة الإسرائيلية التهمت مساحات واسعة، في حين يتكدس مئات الآلاف في مخيمات تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة.

وأضاف أن سلاح التجويع الإسرائيلي أدى إلى استشهاد 460 فلسطينيًا، بينهم 164 طفلًا، من جراء منع الغذاء والوقود والمياه، في حين يواجه نحو 20 ألف مريض وجريح في غزة الموت البطيء بسبب إغلاق المعابر وتدمير المستشفيات. وأشار المرصد إلى أن الهجمات العشوائية خلفت، وفق تقديراته، كارثة ديموغرافية، شملت 60 ألف طفل يتيم و26,370 أرملة دون سند اقتصادي أو حماية.

وقال إن سلطات الاحتلال تتحدى قرارات محكمة العدل الدولية من خلال استهداف عمال الإغاثة، والتسبب في تلويث المياه ونشر الأمراض المعدية، مضيفًا أن الآثار النفسية للحرب مدمرة على جيل كامل يعاني صدمات مركبة مع تعطل التعليم وغياب الرعاية.

وعد المرصد أن ممارسات الاحتلال تمثل عقابًا جماعيًا وتهجيرًا قسريًا وجرائم حرب مكتملة الأركان وفق المواثيق الدولية.

وطالب المجتمع الدولي بالضغط على (إسرائيل) لفتح المعابر ورفع الحصار، بما يضمن تدفق المساعدات وإجلاء المرضى بصورة عاجلة. كما دعا جميع الدول إلى فرض حظر على تسليح (إسرائيل) ودعم المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرات توقيف بحق قادة الاحتلال.

"هآرتس": مخطط استيطاني لتغيير واقع الطرق والحركة في قلب رام الله والبيرة

رام الله/ فلسطين:

استندت صحيفة "هآرتس" العبرية إلى ما أوردته صحيفة "عولام كاتان" اليمينية الدينية، بشأن اعتزام جيش الاحتلال تهيئة الظروف لفتح الطريق رقم (463) أمام حركة المستوطنين، وهو طريق يمر في قلب منطقة رام الله–البيرة، ما قد يؤدي إلى فصل أحياء وقرى شمال المنطقة الحضرية عن بقية أجزائها.

ويتطلب ذلك، وفق التقرير، إقامة مواقع عسكرية وحواجز جديدة من شأنها التأثير في حركة الفلسطينيين داخل المنطقة ومنها وإليها.

ونقلت "هآرتس" عن رئيس مجلس "يشع" ورئيس مجلس مستوطنات بنيامين "يسرائيل غانتس"، قوله إن قرارا مبدئيا بفتح الطريق اتُّخذ، وإن الميزانية متوفرة، في حين بدأ جيش الاحتلال الاستعدادات الأمنية والقانونية اللازمة لتنفيذ ذلك.

وأفادت الصحيفة بأن الطريق يمتد لنحو عشرة كيلومترات بين البيرة ومخيم الجلزون شرقا، وعين قينيا غرباً، ويرتبط بشبكة "الطرق الصينية" التي أنشأتها بلدية رام الله لتخفيف الازدحام في رام الله والبيرة.

وأشارت "هآرتس" إلى أن الطريق يخدم مناطق ومرافق حيوية، بينها المستشفى الاستشاري والجامعة العربية الأميركية ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي.

وأضافت أن الطريق شُق عام 1994 لربط مستوطنتي بيت إيل ودوليف، قبل أن يمنع جيش الاحتلال المستوطنين، وكذلك الفلسطينيين لفترة، من استخدام أجزاء منه عقب الانتفاضة الثانية. وفي الأشهر الأخيرة، كثفت جهات استيطانية تحركاتها للمطالبة بإعادة فتحه أمام الإسرائيليين، ونظمت جولات لمستوطنين في أجزاء منه، وسط حضور أو تنسيق مع قوات جيش الاحتلال.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية الابتدائية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ عرابي زياد عرابي الحرازين من غزة وسكان الشيخ رضوان سابقاً ومجهول محل الإقامة في تركيا الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الواقع في 2026/11/01م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية أساس 2026/443 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ رانيا محمد محمود اللحام من سكان خانيونس وكيلتها المحامية/ أنيسة أبو راس، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة يجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/09/27م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي / لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام خصوم جريدة صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه/ خالد إسماعيل جمعة أبو سنيدة من السبع وسكان النصيرات مخيم 2 سوبر ماركت أبو عمرة سابقاً ومقيم في الخط الأصفر المناطق الحدودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الاثنين 2026/11/02م الساعة 10 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/342م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية / سماح مصطفى محمد طومان من اسدود وسكان النصيرات هوية رقم (802967882)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، لذلك صار تبلغيك حسب الأصول وحرر في 2026/9/28م.

قاضي محكمة الوسطى الشرعية

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية خان يونس الموقرة
في القضية رقم 10 / 2026
في الطلب رقم 81 / 2026 نشر مستبدل

المستدعية (المدعية) / جمعية واحة الأمل للإغاثة والتنمية مسجلة تحت الرقم (194008) ويمثلها رئيس مجلس الإدارة / د. خالد محمد عبد اللطيف المزين هوية (946692084) خان يونس مخيم سنابل جوال / 0598855958.
وكيلها المحامي / أحمد حسين حلس - خان يونس البلد جوال / 0599243366.
المستدعى ضده (المدعى عليه الثاني)/ فادي فريد منصور أبو شباب من خان يونس السطر الغربي سابقاً حالياً خارج البلاد هوية (800494031).
نوع الدعوى / دعوى تثبيت بيع ونقل ملكية مركبة.
قيمة الدعوى/ 28,000 $.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل)) في الدعوى المدنية رقم 10/ 2026 في الطلب رقم 81/ 2026

إلى المستدعى ضده (المدعى عليه الثاني) بما أن المستدعية (المدعية) المذكورة أقامت الدعوى المرقومة أعلاه وموضوعها (تثبيت بيع ونقل مركبة) لذلك يقتضي عليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال 15 يوماً من تاريخ تبليغك نسخة عن هذه المذكرة كما يقتضي عليك إيداع ردك لدى قلم المحكمة خلال 15 يوماً ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة (خارج البلاد حالياً) وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية خان يونس في الطلب رقم (81 / 2026) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.
لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الاثنين) بتاريخ 2026/10/12م الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك سينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً.حرر في 2026/09/28م
رئيس قلم محكمة بداية خان يونس

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / البطش - جباليا

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غـزة بـأن السـيد/ محمد عبـد الوهاب ربيع محمـد البطش قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / البطش – جباليا، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / إخطار تنفيذ حكم ضم ولد بالنشر المستبدل

إلى المنفذ ضده/ عدي عادل يوسف فياض من القرارة وسكان قطاع غزة وهو مجهول محل الإقامة فيها وطبقاً للمشروحات الصادرة ضدك من محكمة شرق خان يونس الشرعية بتاريخ 2026/09/02م لصالح طالبة التنفيذ/ ملك يوسف سليمان النجار من خزاعة وسكان خان يونس نبلغك بأن عليك مراجعة دائرة التنفيذ لمحكمة شرق خان يونس الشرعية وذلك بخصوص تنفيذ حكم ضم ولد وإن لم تحضر خلال مدة خمسة عشر يوماً من تبلغك هذا الإخطار فسيتم مباشرة إجراءات التنفيذ بحقك حسب القانون وبهذا صار تبليغك حسب القانون وحرر في 16 ربيع الآخر لعام 1448هـ الموافق 2026/09/28م.

مأمور تنفيذ محكمة شرق خان يونس الشرعية
الأستاذ/ عبد الرحمن عادل أبو طعيمة

تهديد بن غفير للأسير سلامة يثير تحذيرات من جرائم جديدة بحق الأسرى

غزة/ فلسطين:

حذرت أوساط فلسطينية أمس من أن تهديد وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير للأسير حسن سلامة بالإعدام داخل زنزانته ينذر بجرائم قتل جديدة بحق الأسرى، مؤكدة أن ذلك يأتي في إطار سياسة الاحتلال الرامية إلى تحويل السجون إلى ساحات للتصفية الجسدية المباشرة.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن الفيديو الاستعراضي الذي نشره بن غفير من داخل زنزانة سلامة، وظهر خلاله وهو يهدده بالقتل والإعدام، لن يفت في عزيمة سلامة والأسرى، مؤكدة أن هذه السياسة تمثل انتهاكاً لكل القوانين الدولية.

وأضافت في بيان، أن الحركة بذلت وما زالت تبذل كل جهد ممكن، وعلى المستويات كافة وبكل السبل، من أجل الإفراج عن الأسرى، وستبقى ملتزمة بذلك حتى ينالوا حريتهم.

وأكدت حماس أن الشعب الفلسطيني سيبقى وفياً لقضية الأسرى، التي تتصدر قضاياه الوطنية، ولن ترهبه تهديدات بن غفير وأمثاله، مضيفة أن بن غفير وأمثاله من "قادة الكيان الفاشي" سيكون مصيرهم كمصير غيرهم من مجرمي الحرب في التاريخ.

وكان بن غفير قد نشر مقطع فيديو من داخل زنزانة الأسير حسن سلامة، ظهر فيه وهو يوجه إليه تهديدات بالقتل والإعدام، في حين أشارت حماس إلى أن سلامة يقبع في السجون منذ 30 عاماً.

وقال نادي الأسير إن ظهور بن غفير داخل زنزانة سلامة وتهديده بالقتل والإعدام يعكس سياسة ممنهجة تتبناها منظومة الاحتلال، وليس سلوكاً فردياً.

وأوضح أن الفيديو يأتي بعد عشرات المقاطع التي ظهر فيها بن غفير وهو يهين الأسرى ويعذبهم ويهددهم، معتبراً أن المقطع الأخير يمثل مرحلة جديدة في الجهود العلنية لقتل الأسرى واستهداف قيادات الحركة الأسيرة وتقديم ذلك باعتباره إنجازاً سياسياً.

وحذر النادي من خطورة الوضع داخل السجون مع تصعيد غير مسبوق منذ الحرب، مشيراً إلى العزل الانفرادي والاعتداءات الجسدية والتجويع والحرمان من الرعاية الطبية والنقل المتكرر، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة وجميع الأسرى، وداعياً المؤسسات الدولية والحقوقية إلى التحرك.

من جهتها، قالت جمعية واعد للأسرى إن دخول بن غفير زنزانة سلامة وتهديده المباشر له بالقتل يمثل مشهداً جديداً من التحريض العلني على حياة الأسرى، معتبرة أن توجيه هذه التهديدات إلى أسير مقيد ومعزول لا يمكن التعامل معه باعتباره مجرد استعراض إعلامي.

وقالت الجمعية إن التهديد يمثل رسالة إلى جميع الأسرى، وقد يمهد لمزيد من الجرائم بحقهم، خاصة في وجود قانون الإعدام واستمرار التحريض، وحمّلت حكومة الاحتلال وقوات السجون المسؤولية عن سلامة الأسرى، داعية اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية إلى التدخل.

كما طالب المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى بتحقيق دولي في تهديد بن غفير لسلامة، معتبراً أن قوله للأسير «أريد أن أقتلك، أريد إعدامك» يستوجب موقفاً دولياً وتحقيقاً جدياً في التهديد وسلامة الأسير، محذراً من استغلال الأسرى سياسياً ومن استمرار سياسات القمع والإهمال الطبي داخل السجون.

تحذيرات من تهديد سلامة

حماس: أكدت أن تهديد بن غفير لسلامة لن يفتّ في عزيمته والأسرى، وأن هذه السياسة تمثل انتهاكاً للقوانين الدولية.

نادي الأسير: قال إن التهديد يعكس سياسة ممنهجة، وحذر من خطورة الوضع داخل السجون في وجود التصعيد غير المسبوق منذ بدء الحرب.

جمعية واعد للأسرى: عدّت التهديد تحريضاً علنياً على حياة الأسرى، وحذرت من أنه قد يمهد لمزيد من الجرائم بحقهم.

المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: طالب بتحقيق دولي في التهديد، محذراً من استغلال الأسرى سياسياً واستمرار سياسات القمع والإهمال الطبي.

المسؤولية الدولية: دعت الجهات الفلسطينية المؤسسات الدولية والحقوقية إلى التدخل، وحمّلت سلطات الاحتلال المسؤولية عن سلامة الأسير سلامة وجميع الأسرى.

نددتا باقتحام زنزانة القائد سلامة

لجنتا الأسرى والأهالي: بن غفير يحوّل سجون الاحتلال إلى ساحات للتهديد والقتل

غزة/ جمال غيث:

أكدت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة أمس، أن اقتحام وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، زنزانة الأسير القائد حسن سلامة، وتهديده المباشر بالقتل والإعدام يمثلان تصعيدًا خطيرًا بحق الحركة الأسيرة ويكشف حجم المخاطر التي تهدد حياة الأسرى داخل سجون الاحتلال.

وقالت اللجنتان: إن ما جرى مع الأسير سلامة، الذي يقبع في العزل منذ سنوات يعكس استخدام الاحتلال ملف الأسرى في سياق التحريض السياسي، محذرتين من أن تحويل قضيتهم إلى مادة للمزايدات الانتخابية يفتح الباب أمام مزيد من الانتهاكات والاعتداءات بحقهم.

وطالبتا خلال الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى والعمل على حمايتهم وضمان حقوقهم القانونية والإنسانية مع استمرار سياسات العزل والحرمان والرعاية الطبية المحدودة والتنكيل داخل السجون.

دعاية انتخابية

وقال الأسير المحرر مجدي ياسين: إن تهديد بن غفير للأسير حسن سلامة يعكس حجم المخاطر التي تواجه الأسرى، معتبرًا أن توقيت التصعيد يتزامن مع احتدام المنافسة السياسية والانتخابية داخل الأراضي المحتلة.

وأضاف ياسين، لصحيفة "فلسطين" أن الأسرى وفي مقدمتهم سلامة، لن تكسرهم التهديدات، مشددًا على أن ما جرى يزيد تمسك الفلسطينيين بقضية الأسرى وحقهم في الحرية والكرامة.

وحمل سلطات الاحتلال وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة سلامة، وجميع الأسرى، داعيًا اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية إلى التدخل الفوري لحمايتهم، وزيارة الأسرى المعزولين والمرضى ومتابعة أوضاعهم داخل السجون.

ويأتي التصعيد في وجود قانون إعدام الأسرى الذي أقره الكنيست في آذار/ مارس 2026.

وأثار القانون انتقادات فلسطينية وحقوقية واسعة في حين اعترضت منظمات حقوق مدنية إسرائيلية عليه كما قدمت التماسات إلى محكمة الاحتلال العليا بشأنه.

واقتحم بن غفير، زنزانة الأسير سلامة. ونشر تدوينه عبر حسابه على منصة "إكس" توعد خلالها بالعمل على إعدام أسرى فلسطينيين، والمضي في سياسة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية حال توليه وزارة جيش الاحتلال.

جانب من الاعتصام الأسبوعي للتضامن مع الأسرى (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

اعتصام أسبوعي

وبالتزامن مع ذلك، تجمع أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة عدد من الأسرى المحررين وأهالي الأسرى وممثلي المؤسسات المعنية والمختصين، بدعوة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، ضمن الاعتصام التضامني الأسبوعي الذي تنظمه اللجنة كل يوم اثنين لإسناد الأسرى والتنديد بما يتعرضون له داخل السجون.

ورفع المشاركون أعلام فلسطين، ولافتات تؤكد استمرار التضامن مع الأسرى، من بينها: "الأسرى في القلب والذاكرة، وباب السجن ما بدوم وباب البيت بستناك".

وقال عضو لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية صبحي الجديلي: إن الوقفة تأتي دعمًا للأسرى والأسيرات مع تصاعد الجرائم بحقهم، مشيرًا إلى الحرمان من الرعاية الطبية والعلاج والعزل والتعذيب النفسي والجسدي والحرمان من الزيارات. وأضاف الجديلي في كلمته أن هذه الممارسات تتعارض مع الأعراف والمواثيق الدولية، مطالبًا المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل لحماية الأسرى وإنقاذهم مما وصفه بالموت البطيء.

حماية دولية

من جانبها، قالت عضوة اللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة نسرين أبو عمرة: إن الأهالي يواصلون اعتصامهم الأسبوعي أمام مقر الصليب الأحمر لإيصال صوت الأسرى والتأكيد أن قضيتهم ستبقى من الثوابت الوطنية.

وأشارت أبو عمرة، في كلمة لها، إلى استمرار الاقتحامات داخل غرف الأسرى والاعتداء عليهم ورش الغاز، والنقص في الطعام والملابس والرعاية الطبية، مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بممارسة دور أكبر للضغط على الاحتلال ووقف الانتهاكات. ودعت أبو عمرة، وسائل الإعلام إلى تكثيف تغطية أوضاع الأسرى وإظهار ما يتعرضون له أمام الرأي العام الدولي، كما طالبت الفصائل والمؤسسات الوطنية والحقوقية بوضع قضية الأسرى على رأس أولوياتها وتكثيف الفعاليات المساندة لهم.

وتأتي جريمة اقتحام زنزانة الأسير القائد، حسن سلامة، مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 27 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، باعتبارها حدثًا يتداخل فيه ملف الأسرى مع الخطاب السياسي الداخلي الإسرائيلي إذ أعلن الوزير المتطرف بن غفير، في الفيديو نفسه توجهه نحو مواصلة الدفع باتجاه إعدام الأسرى وربط ذلك بطموحه السياسي في الحكومة المقبلة. وقال أهالي الأسرى ومؤسساتهم في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين": قضية الأسرى لا ينبغي أن تتحول إلى مادة للمزايدات السياسية، مؤكدين أن حياة الأسرى وحقوقهم القانونية والإنسانية يجب أن تبقى محل حماية ومتابعة دولية بعيدًا عن الحسابات الانتخابية والصراعات السياسية.

«الخط الأصفر» والضحايا

طارق كامل المصري: 17 عامًا، أصيب بطلق ناري في رأسه في أثناء سيره قرب منزله وسط مدينة خانيونس، وفق إفادة ابن عمه معتز المصري.

محمد سيف الدين الشخريت: 8 أعوام، أصيب بالرصاص في أثناء وجوده أمام خيمة عائلته في منطقة «فش فرش» شمالي مواصي رفح، وفق أفراد من عائلته.

مصدر الرصاص: يقول سكان في المناطق المحاذية لـ«الخط الأصفر» إن إطلاق النار يأتي من مواقع إسرائيلية خلف الخط.

نطاق الخطر: تقول شهادات الأهالي إن إطلاق النار يصل إلى الشوارع والمنازل والخيام.

الخيام ليست ملاذًا: تقول عائلات نازحة في المواصي إن وجود الخيام في مناطق مفتوحة لا يوفر حماية من إطلاق النار.

الحركة تحت الخطر: يقول سكان إن الخوف من إطلاق النار بات يرافق حركتهم اليومية، حتى عند الخروج لجلب مياه الشرب أو الاحتياجات الأساسية.

لا مكان بديل: يقول سكان إنهم لا يرون منطقة آمنة في القطاع، ولا يملكون خيارات كثيرة للابتعاد عن المناطق المحاذية لـ«الخط الأصفر».

رصاصٌ من خلف «الخط الأصفر»: وهْم وقف إطلاق النار يخترق الشوارع وخيام النازحين

خان يونس/ تامر قشطة:

من بين أيدي عائلته إلى ثلاجة الموتى، ومن خيمة نازحة إلى مجمع ناصر الطبي، تتكرر في جنوب قطاع غزة مشاهد الفقد، في حين يقول سكان في مناطق قريبة مما يسمى «الخط الأصفر» إن أصوات الرصاص وخيامهم، وتبقي العائلات في حالة خوف دائم من الخروج أو الحركة.

في وسط خان يونس، كان الفتى طارق كامل المصري، 17 عاماً، يسير قرب منزله صباح أول من أمس، حين أصيب بطلق ناري في رأسه، وفق إفادة ابن عمه معتز المصري.

أما في منطقة "فش فرش" شمالي مواصي رفح، فقد كان الطفل محمد سيف الدين الشخريت، 8 أعوام، يلعب أمام خيمة عائلته، مساء أول من أمس، قبل أن ينتهي يومه برصاصة، وفق ما أفاد أفراد من عائلته.

مشهدان يفصل بينهما المكان، لكن يجمعهما، بحسب ذويهما، الخوف من الرصاص الذي يقول السكان إنه يأتي من مواقع عسكرية إسرائيلية خلف ما يسمى "الخط الأصفر".

كانت عمة طارق، أم محمد المصري، تحاول استيعاب فقدان طفل عايشت تفاصيل حياته منذ ولادته.

قالت، وهي تودعه لصحيفة "فلسطين": «هو 17 سنة، أنا اللي سميته، وأنا اللي حضرت ولادته".

وحين سُئلت عن كيفية استشهاده، قالت إن الرصاصة أصابته في رأسه.

كما يؤكد ابن عمه معتز المصري أن طارق كان في منطقة تقع خارج ما يسمى "الخط الأصفر"، وإن إطلاق النار يستمر على مدار اليوم، مضيفاً أن الفتى أصيب بطلق ناري مباشر في رأسه في أثناء سيره في الشارع.

وأوضح لـ"فلسطين" أن السكان يجدون أنفسهم مضطرين للبقاء في المناطق المحاذية للخط، لعدم وجود أماكن أخرى يمكنهم اللجوء إليها، مشيراً إلى أن كثافة إطلاق النار تدفع بعض العائلات إلى مغادرة تلك المناطق، بالرغم من ابتعادها عن الأبراج العسكرية الإسرائيلية.

ولا يقتصر الخوف على سكان المنازل في وسط خان يونس. ففي خيام النازحين غرب المدينة، يروي سعيد الشخريت تفاصيل اللحظات الأخيرة من حياة حفيده محمد سيف الدين، الذي نزحت عائلته من رفح إلى المواصي.

كان الطفل، وفق رواية جده، يلعب أمام الخيمة بعد عصر أول من أمس، حين سُمعت أصوات إطلاق نار. فرّ الطفل إلى داخل الخيمة، ثم صرخ وسقط في وسطها.

قال الجد لـ"فلسطين" إن الأسرة لم تلاحظ في البداية نزيفاً واضحاً، لكنها لاحظت تغير لون الطفل، فنقلته إلى الهلال الأحمر، إذ تبين وجود جسم غريب ومدخل إصابة ونزيف داخلي، قبل أن يفارق الحياة.

ومن أمام خيمة العائلة، نُقل جثمان محمد إلى مجمع ناصر الطبي، في مشهد أعاد إلى الأذهان مأساة الطفل الذي خرج ليلعب أمام خيمته، فعاد إليها جثة.

وقال جد الطفل الشخريتي، إن محمد "فقد طفولته في لحظات"، مضيفاً أن الطفل هرب نحو والدته، لكنه أصيب بالرصاص في ظهره في أثناء محاولته الوصول إليها.

وأضاف أن العائلة فقدت أطفالاً خلال السنوات الماضية، وأن مشهد فقد محمد أعاد إليها الإحساس نفسه بالفقد والحسرة، قائلاً إن أحلام الأطفال وذكرياتهم وطفولتهم "هدمت في لحظات".

وتقول عائلات نازحة في المواصي إن وجود الخيام في مناطق مفتوحة لا يوفر حماية من إطلاق النار، وإن الحركة اليومية أصبحت محفوفة بالمخاطر، حتى في المهام الأساسية مثل جلب مياه الشرب أو الخروج من مكان الإقامة.

ويقول الشخريت إن عائلته، مثل غيرها من النازحين، لا ترى منطقة آمنة في القطاع، مشيراً إلى استمرار تحليق الطائرات والمسيّرات وسماع أصوات القصف وإطلاق النار.

وبالنسبة للعائلات التي تعيش بمحاذاة ما يسمى "الخط الأصفر"، لا تبدو الخيام ملاذاً آمناً من الرصاص؛ فهي، كما يقول السكان، لا توفر سوى غطاء هش في مناطق مكشوفة، في حين يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً بالنسبة إليهم: إلى أين يمكن أن يذهبوا إذا كانت أماكن النزوح نفسها عرضة للخطر؟

ويقول معتز المصري إن الخوف لم يعد مرتبطاً بالاقتراب من مناطق الخط الأصفر فقط، بل امتد إلى تفاصيل الحياة اليومية، مضيفاً أن العائلات باتت تخشى على نسائها وأطفالها، وتتردد في مغادرة أماكن إقامتها حتى للحصول على الاحتياجات الأساسية.

ويعكس استشهاد الفتى طارق والطفل محمد، وفق شهادات ذويهما، اتساع دائرة الخطر من محيط المواقع العسكرية إلى الشوارع والمنازل والخيام، في مناطق يقول سكانها إنهم لا يملكون خيارات كثيرة للابتعاد عنها.

وفي الوقت الذي تتداول فيه تصريحات عن التهدئة وتوقف الحرب، يقول سكان: إن "ما يعيشونه على الأرض مختلف؛ فبالنسبة إليهم، لا يعني انخفاض مستوى القصف بالضرورة توقف الخطر، ما دام إطلاق النار مستمراً من المواقع العسكرية المحيطة بهم".

ولا يقدم فقد طارق ومحمد إجابة لعائلتيهما عن سبب وجود الرصاص في المكان الذي كانا فيه.

بالنسبة لعائلة طارق، تحولت عودة الفتى إلى المنزل إلى جنازة. وبالنسبة لعائلة محمد، انتهت لعبة طفل أمام خيمته برحلة عاجلة إلى المستشفى ثم إلى ثلاجة الموتى.

الغول لـ"فلسطين": مزاعم الاحتلال بشأن وقف إطلاق النار بغزة ذر للرماد في العيون

غزة/ جمال غيث:

قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية محمد الغول: إن مزاعم الاحتلال بشأن هدنة أو وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، لا يعكس الواقع الميداني مع استمرار الاحتلال في استهداف الفلسطينيين وارتكاب الجرائم بحقهم في غزة كما الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأوضح الغول، لصحيفة "فلسطين" أمس أن الحديث عن وقف إطلاق النار بات يستخدم لذر الرماد في العيون، مؤكدًا أن حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني ما تزال مستمرة وأن الاحتلال يواصل جرائمه على الرغم من إعلان اتفاق وقف إطلاق النار.

ودعا المجتمع الدولي وكل الجهات المعنية بالقضية الفلسطينية إلى التحرك العاجل لإنقاذ الشعب الفلسطيني والعمل على وقف حرب الإبادة، مشددًا على ضرورة أن تتحمل الأطراف الدولية مسؤولياتها تجاه استمرار الانتهاكات وسقوط الضحايا.

ودعا الغول، الفصائل والقوى وقيادة السلطة إلى الشروع في حوار وطني شامل وصولًا إلى إستراتيجية وطنية جامعة وقيادة موحدة وبرنامج نضالي مشترك بما يعزز صمود شعبنا وقدرته على مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال.

كما دعا أحرار العالم إلى مواصلة التحرك في الميادين والساحات دعمًا للقضية الفلسطينية والضغط من أجل وقف الجرائم بحق الفلسطينيين، مؤكدًا أن استمرار التضامن الشعبي والدولي يشكل عاملًا مهمًا في إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة على المستوى الدولي.

وتأتي هذه التصريحات مع استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في قطاع غزة، في تشرين الأول/ أكتوبر 2025، برعاية وسطاء إقليميين ودوليين، وما رافق ذلك من وقوع شهداء وجرحى يوميا.

وبحسب وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا الحرب منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 74,022 شهيدًا و175,098 إصابة، في حين بلغ عدد الشهداء منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 نحو 1,421 شهيدًا، إضافة إلى 4,983 إصابة، وانتشال جثامين 834 شهيدًا من تحت الأنقاض والمناطق المتضررة.

الوسطاء أمام اختبار غزة..
خروقات متواصلة واتفاق لم يحمِ المدنيين

غزة/ عبد الله التركماني:

حين دخل اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في قطاع غزة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025 كان يفترض أن يوقف جرائم الاحتلال بحق أهالي القطاع، بما فيها القصف الجوي والمدفعي، وأن يمهد لانسحاب إسرائيلي، لكن الوقائع اللاحقة، بحسب بيانات وزارة الصحة في غزة وتقارير الأمم المتحدة، أظهرت استمرار وقوع الضحايا الفلسطينيين، ما يبرز تساؤلا مشروعا عن دور الوسطاء في الضغط على الاحتلال للالتزام بوقف إطلاق النار.

وحتى 28 سبتمبر/أيلول الماضي، قالت وزارة الصحة في غزة إن عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار بلغ 1,421، إضافة إلى 4,983 مصاباً و834 حالة انتشال من تحت الأنقاض.

ونصت الخطة الأمريكية التي بُني عليها اتفاق وقف إطلاق النار وضمنتها مصر وقطر والولايات المتحدة، على أن "جميع العمليات العسكرية، بما يشمل القصف الجوي والمدفعي" تُعلّق، وأن تبقى خطوط القتال مجمّدة إلى أن تستوفي مراحل الانسحاب شروطها.

في المقابل، لم ينجح الوسطاء في تحويل صفة "الضامن" التي وردت في البيان الرسمي إلى آلية معلنة وفعالة تمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية أو تفرض كلفة سياسية على الاحتلال لخرقه الاتفاق. فالبيانات الرسمية تحدثت عن آلية متابعة وفرق لرصد التنفيذ والإبلاغ عن الانتهاكات، لكنها لم تعلن أداة محددة تُفعّل تلقائياً عند وقوع الخرق.

وهنا تتسع الفجوة بين وظيفة الوساطة، التي تقوم على التفاوض ونقل الرسائل، ووظيفة الضمان، التي يفترض أن تحمي الاتفاق عندما يرفض الاحتلال الالتزام به.

ولا تقتصر المشكلة على القصف وإطلاق النار. فقد شملت خروقات الاحتلال لهذا الاتفاق وضع القيود على المساعدات والوقود، وهدم ممتلكات واعتقالات ومنع مرضى وجرحى من السفر، لذلك باتت المطالبة الموجهة إلى الوسطاء لا تقتصر على استئناف التفاوض، بل تتعلق باستخدام نفوذهم السياسي والدبلوماسي للضغط العلني والمباشر من أجل وقف الاعتداءات وضمان تدفق المساعدات.

اتفاق لم يحمِ المدنيين

وقال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة لصحيفة "فلسطين": إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في خرق اتفاق وقف إطلاق النار "يؤكد أن الاتفاق لم يتحول إلى حماية فعلية للمدنيين"، محملاً الوسطاء والمجتمع الدولي مسؤولية الضغط الفوري لإجبار الاحتلال على وقف اعتداءاته والالتزام الكامل ببنود الاتفاق.

وأضاف الثوابتة: "إن الاحتلال يتعامل مع اتفاق وقف إطلاق النار باعتباره نصاً انتقائياً يلتزم منه بما يخدم مصالحه، بينما يواصل القتل والقصف وإطلاق النار وهدم المنازل وفرض القيود على المساعدات والوقود والدواء. نحن أمام خروقات ممنهجة وليست حوادث منفردة، وأمام سياسة تهدف إلى إبقاء قطاع غزة في حالة موت بطيء حتى خلال فترة يفترض أنها مخصصة لوقف العمليات العسكرية".

وقال: "كل شهيد يرتقي خلال الهدنة هو دليل على أن الاحتلال لم يوقف حربه، بل أعاد تنظيم أدواتها. وكل مصاب لا يستطيع الوصول إلى العلاج، وكل مريض يُمنع من السفر، وكل عائلة تنتظر خيمة أو دواء أو ماء، يمثل خرقاً إضافياً للاتفاق وللقانون الدولي ولأبسط قواعد الإنسانية".

خروقات متواصلة

منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025: تواصلت خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

حتى 28 سبتمبر/أيلول 2026: 1,421 شهيدًا، و4,983 مصابًا، و834 حالة انتشال، وفق وزارة الصحة في غزة.

أبرز الخروقات: القصف وإطلاق النار، وتقييد المساعدات والوقود، وهدم الممتلكات، والاعتقالات، ومنع مرضى وجرحى من السفر.

المطالب: الضغط الفعلي على الاحتلال لوقف الاعتداءات، وضمان تدفق المساعدات وحماية المدنيين والالتزام ببنود الاتفاق.

وتابع: "إن منع المساعدات ليس إجراءً إدارياً، بل جريمة تُستخدم فيها الحاجة الإنسانية سلاحاً ضد السكان. الاحتلال يمنع أو يقلص دخول الغذاء والوقود والدواء، ويعرقل عمل الدفاع المدني، ويمنع إدخال المعدات الثقيلة اللازمة لانتشال الشهداء والبحث عن المفقودين. لا يمكن الحديث عن وقف إطلاق نار حقيقي بينما يبقى أكثر من مئات الآلاف من المدنيين تحت أنقاض منازلهم أو من دون مقومات الحياة".

وبشأن تمديد الاحتلال مساحة الخط الأصفر غرباً، طالب الثوابتة الوسطاء "بألا يسمحوا بتحويل الوقائع الميدانية إلى حدود جديدة تُفرض بالقوة، وألا يتحول الخط الأصفر إلى أداة لاقتطاع مزيد من أراضي غزة وتهجير سكانها."

وختم الثوابتة بالقول: "نطالب مصر وقطر والولايات المتحدة، بصفتها أطرافاً ضامنة للاتفاق، بالانتقال من بيانات القلق إلى الضغط الفعلي. المطلوب فتح المعابر، إدخال المساعدات والوقود والمعدات الطبية، وقف القتل، ضمان حماية المدنيين، والتحقيق في كل خرق. إن استمرار الصمت لا يعني الحياد؛ بل يمنح الاحتلال وقتاً إضافياً لتثبيت جرائمه وتحويلها إلى أمر واقع".

مسؤولية الوسطاء

بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي أحمد رفيق عوض لصحيفة "فلسطين": إن أزمة الاتفاق "لا تبدأ من غياب الوسطاء، بل من غياب قدرتهم على تحويل الضمانات السياسية إلى التزام عملي. فالوسيط يستطيع أن يجمع الأطراف، ويقترح صيغاً وسطية، وينشئ غرف اتصال لمتابعة التنفيذ، لكنه يفقد فعاليته عندما لا يملك أو لا يستخدم أدوات الضغط التي تجعل خرق الاتفاق أكثر كلفة من احترامه".

وأضاف: "وبحسب هذا المنظور، فإن القول إن الوسطاء ضمنوا الاتفاق يحمّلهم مسؤولية إضافية، لأن الضمان لا يقتصر على مراقبة ما يحدث أو نقل الشكاوى بين الطرفين، بل يفترض التدخل" عند خرقه.

وأوضح عوض أن الخلل يظهر خصوصاً عندما تُترك البنود لتفسير (إسرائيل) وحدها، بينما تقبل الإدارة الأمريكية التبريرات الإسرائيلية بشأن العمليات أو حدود الانسحاب "عندها يتحول الاتفاق من نص مشترك إلى مجموعة قراءات منفردة، ويصبح الطرف الأقوى قادراً على فرض الوقائع قبل أن يصل الوسطاء إلى موقف موحد".

وشدد على أن الضغط المطلوب من الوسطاء "لا يعني فقط إصدار بيانات القلق، بل تحديد خروقات واضحة، ونشر نتائج آلية المتابعة، وربط استمرار الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي باحترام وقف النار، وضمان وصول المساعدات وحرية عمل الطواقم الطبية والدفاع المدني".

وتابع: "استمرار القتل، وتقييد المساعدات، وتضارب الخرائط والعلامات حول الخط الأصفر، ثم غياب حصيلة موحدة وعلنية للخروقات، كلها مؤشرات على أن المتابعة وحدها لم تكن كافية. والمطلوب من الوسطاء، وفق ما تفرضه مسؤوليتهم السياسية المعلنة، هو الضغط من أجل وقف فوري للاعتداءات، وتحديد آلية تحقيق مستقلة في كل خرق، وإعلان نتائجها للرأي العام، وضمان دخول الغذاء والوقود والدواء والمعدات الثقيلة، ومنع تحويل الخط الأصفر إلى واقع متحرك يفرضه الطرف الأقوى بالقوة".

تحجيم دور "أونروا" بغزة.. كيف يخدم "مجلس السلام" مساعي إنهاء قضية اللاجئين؟

غزة/ يحيى اليعقوبي:

تواجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة، عملية إقصاء مستمرة وتعطيل عملها عبر منع إدخال آلاف شاحنات المساعدات التابعة لها والمتوقفة على المعابر، ما يحد من دورها الإغاثي والإنساني في ظروف عصيبة تواجه الفلسطينيين في القطاع، في المقابل يسمح الاحتلال لمؤسسات دولية أخرى بالقيام بأدوار الأونروا في تمهيد واضح لأن تكون بديلة عن الوكالة الأممية. وليس المنع الإغاثي والإنساني هو التحدي الوحيد الذي تواجهه الوكالة، بل تجري عملية إقصاء سياسي واضحة تهدف إلى إسقاط حق عودة اللاجئين عبر منع الوكالة لكونها الشاهد الدولي الوحيد على قضية اللاجئين، وهذا ما أعلنه "مجلس السلام" في منشور على منصة "إكس" الجمعة الماضي، الذي أكد خلاله استمرار سياسته الرافضة لإشراك الأونروا في أعماله في قطاع غزة.

ويأتي إعلان المجلس في سياق الحديث عن إعادة تشكيل واقع غزة بعد حرب الإبادة، وهو ما فتح الباب أمام مخاوف من أن يكون إنهاء دور الأونروا مقدمة للمساس بحق العودة، لكون الوكالة الشاهد الدولي الأبرز على قضية ملايين اللاجئين منذ أكثر من سبعة عقود.

ويمثل إعلان مجلس السلام تماشيا مع الاحتلال الإسرائيلي وتطبيقا لرؤية الاحتلال بإنهاء حق عودة اللاجئين، فضلا عن إمكانية تحجيم دور الوكالة في أقاليم أخرى كلبنان وسوريا والأردن.

تشويه سمعة أونروا

وعد رئيس الهيئة "302" للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين علي هويدي، تصريحات مجلس السلام، بأنها تعابير سياسية تخدم بالدرجة الأولى رؤية الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي لما يحاك للأونروا ومستقبلها في غزة، بعد القرار الذي تحدث عنه المجلس بأنه "لا مستقبل للوكالة في غزة الجديدة"، وهي من الإجراءات العملية التي يحاول من خلالها تشويه سمعة الوكالة بالادعاء أنها "شريك غير موثوق فيه"، مع العلم أن أكثر الموظفين العاملين في القطاع الإنساني في غزة هم من الأونروا.

ورأى هويدي في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن أي تحجيم للوكالة سينعكس على ما تقدمه من خدمات ليس بالضرورة مباشرة على اعتبار أن الوكالة تعمل بالتنسيق مع مؤسسات دولية أخرى لكي يتم تقديم خدمات الصحة والتعليم والإغاثة، مع منع الاحتلال إدخال أي مادة باسم الوكالة من الخارج، ما يرفع مستوى التحديات بشأن إمكانية تقديم المزيد من الخدمات.

وأشار إلى أن لذلك بعدا سياسيا بالدرجة الأولى بأن المطلوب تحجيم عمل الوكالة داخل غزة شيئا فشيئا، مشددا على ضرورة أن تقوم الأمم المتحدة بدورها بحماية الأونروا لكونها منظمة أممية، وأن تدافع عنها.

وتابع هويدي: "في المقابل نحن مطالبون على مستوى مؤسسات مجتمع مدني وفصائل بالدفع باتجاه التمسك بالوكالة وإبراز أنه لا بديل عن هذه الوكالة، وأنه لا يستطيع أحد أن يحل مكان الوكالة، ويفترض ألا تتراجع عن دورها وأن يتم الحفاظ عليها".

وعن أهداف أمريكا والاحتلال بإلغاء الوكالة، أشار إلى أنه مع اقتراب الانتخابات النصفية الأمريكية قدم 93 عضوا في الكونغرس الأمريكي رسالة رسمية إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وطلب منه تفكيك الوكالة ليس بالضفة وغزة فقط وإنما في أماكن وجودها في سوريا ولبنان والأردن.

وقال هويدي: إن "أي خطوة باتجاه تحجيم عمل الوكالة في غزة هو استجابة لرسالة أعضاء الكونغرس. الأمر الآخر أنها رؤية استراتيجية لإنهاء قضية اللاجئين وحقهم في العودة وهذا جرى الحديث عنه سنة 2018 بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وترمب بالاتفاق على تفكيك الأونروا".

وأكد أن "الأونروا" تعبر عن المسؤولية السياسية والقانونية الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين، إذ جرت عملية تشويه للوكالة وتضليلٍ لها وبنفس الوقت محاولة اتهامها بما ليس فيها بإلصاق تهم "معاداة السامية لها".

وأشار إلى أن الرؤية الأمريكية تتقاطع مع الرؤية الإسرائيلية في العمل على القضاء على قضية اللاجئين وحقهم في العودة من خلال استهداف أونروا وتحجيم دورها في غزة ويمكن أن ينتقل لأقاليم أخرى بالضفة الغربية وبقية مناطق عملها.

فلسطين كانت حاضرة برؤيته ومسيرته

عامان على اغتيال " نصر الله".. قائدٌ دفع حياته ثمنًا لـ"إسناد غزة"

غزة/ يحيى اليعقوبي:

شكل صعود الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني الشهيد القائد حسن نصر الله منذ تسعينيات القرن الماضي محطة فارقة واستثنائية في تاريخ الصراع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي، وترجمت مواقفه في الدفاع عن القضية الفلسطينية إلى خطوات عملية كان آخرها إسناد حزب الله للمقاومة في غزة خلال الإبادة الجماعية، التي دفع نصر الله نفسه ثمنها باغتياله، لتكون دماؤه شاهدة على صدق مواقفه.

وكانت فلسطين حاضرة في رؤيته ومسيرته وفي صلب المعركة، كبوصلة وأمانة حملها تجاه دعم القضية الفلسطينية، ولا سيما بعد أن أعادت طوفان الأقصى قضية فلسطين إلى واجهة المشهد الإقليمي والدولي، وحضرت القضية على سلم الأجندة الدولية بعدما أراد أن يطمسها الاحتلال.

وفي 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 أعلن نصر الله دخول حزب الله في المواجهة واصفا إياها بـ "جبهة مساندة وإسناد لغزة" لتشتيت قدرات جيش الاحتلال وإبعاده عن الاستفراد بالقطاع، وثبت معادلة حازمة كررها في معظم خطاباته بأن "جبهة الشمال لن تهدأ إلا بوقف العدوان على غزة" رافضا كل الضغوط الدبلوماسية الدولية لفصل المسارين، وأكد أن ما قامت به المقاومة في 7 أكتوبر "حق كامل ومشروع" واعتبر المواجهة في غزة معركة وجودية تاريخية ستغير وجه المنطقة، وأن هزيمة (إسرائيل) فيها سيترك آثارا إستراتيجية على مستقبل الاحتلال.

وصرح في أحد خطاباته بأن الدفاع عن الشعب الفلسطيني هو مقتضى إنسانية الإنسان وأن من يسكت أو يتفرج على الجرائم المرتكبة يجب أن يعيد النظر في إنسانيته ودينه وشرفه، كما أكد مرارا أن حزب الله والبيئة الحاضنة له مستعدون لدفع أثمان باهظة من دماء قادتهم ومقاتليهم في سبيل نصرة غزة وهو المسار الذي استمر فيه حتى اغتياله في 27 سبتمبر/ أيلول 2024 في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وجاء اغتيال نصر الله بعد أكثر من ثلاثة عقود على توليه قيادة الحزب، إذ أصبح أمينه العام عام 1992، وقاد الحزب خلال محطات رئيسية، بينها الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000 وحرب عام 2006، قبل أن يتحول حزب الله خلال السنوات اللاحقة إلى لاعب سياسي وعسكري رئيس في لبنان والمنطقة.

محطة فارقة

ورأى الخبير في الشؤون الاستراتيجية في لبنان طلال عتريسي أن صعود نصر الله منذ التسعينيات كان محطة فارقة واستثنائية في التأثير على قضية فلسطين، لأن مطلع التسعينيات شهد جهودًا إقليمية ودولية لطمس القضية الفلسطينية وإنهاء مشروع المقاومة، والترويج لـ"المحور الإبراهيمي"، بمعنى أن المشكلة ستحل من خلال لقاءات تجمع الأديان، وأنها ليست مشكلة احتلال فلسطين.

وقال عتريسي لصحيفة "فلسطين": "خلال هذه الفترة، أدى صعود نصر الله والصراع المباشر مع الاحتلال في جنوب لبنان، والانتصارات التي تحققت خلال مراحل المواجهة حتى التحرير عام 2000، دورًا في استبدال وعي الحل الإبراهيمي بوعي المقاومة. وبعد الانتصار عام 2000 اندلعت الانتفاضة الفلسطينية، وهذا يعني التأثير المترابط بين الإنجاز الذي تحقق في لبنان والإنجاز الذي تحقق في فلسطين.

وأضاف أن نصر الله أدى دورًا في نشر ثقافة أولوية القضية الفلسطينية ومركزيتها، لذلك كان الشعار "على طريق القدس"، والهدف هو القدس، والمعركة من أجل القدس، والتضحية من أجل القدس. وأسّس بذلك لوعي جديد بالنسبة لثقافة المقاومة في المنطقة، خصوصًا أن تأثيره أصبح أوسع من لبنان.

وتابع: أصبح حضوره وتأثيره وخطابه الفكري والثقافي يجد من يستمع إليه بقوة في لبنان والعالم العربي وفلسطين، وأصبح خطاب فلسطين والمقاومة هو الأقوى.

وبشأن قرار نصر الله بالانخراط في جبهة الإسناد بعد السابع من أكتوبر، أشار إلى أن نصر الله كان أمام خيار ليس سهلًا مع بداية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر وما نتج عنها من حرب إبادة ارتكبها الاحتلال. فكان الأمر صعبًا تجاه الالتزام الأخلاقي والإستراتيجي بقضية فلسطين ومساندة المقاومة، خصوصًا بعد السابع من أكتوبر الذي اعتبره الاحتلال معركة وجودية، مع عدم التماسك الداخلي في لبنان، وما سينتج عن هذا الموقف من تداعيات داخلية وإقليمية.

وأكد أن هذا الخيار يؤكد الترابط بين أطراف محور المقاومة، وكما قال نصر الله، إنه خيار "سيُسأل عنه يوم القيامة". وهذا بُعد إيماني وعقائدي مهم في شخصية نصر الله، إلى جانب البعد الأخلاقي والإنساني والاستراتيجي، ولذلك قدم التزامًا أخلاقيًا وإنسانيًا ودينيًا واستراتيجيًا بوقوفه إلى جانب المقاومة في فلسطين، فيما عُرف بجبهة الإسناد، التي انتهت باستشهاده، وقدم خلالها نموذجًا لا يستطيع أحد تجاهله.

"اغتيال نصر الله ترك فراغًا وخسارة كبيرين، بسبب رؤيته الإستراتيجية من جهة، وقدراته العملية وتجربته التي خاضها طوال ثلاثين سنة، من العمل كشخص عادي في المقاومة وصولًا إلى موقع القيادة والمسؤولية".

كما ترك نصر الله، وفق عتريسي، فراغًا كبيرًا؛ لأنه كما قال رئيس حكومة الاحتلال، كان "محور المحور"، وكان صاحب القرار الأساسي.

ويعتقد أن هناك في المنطقة شعورا بالفراغ، خصوصًا أن نصر الله أرسى ثقافة الشجاعة في مواجهة الاستكبار العالمي والاستعداد للتضحية، وكان يتحدث عن إمكانية أن يستشهد وتستشهد كل القيادة، ولكن هذا المشروع سيستمر، وكان يؤكد ثقافة الانتصار والتفاؤل.

أما عن شخصيته فقال: "كان للسيد شخصية خاصة تختلف عن بقية الأشخاص، وعُرف عنه الكثير من التواضع والعيش البسيط، والعلاقة الودية والأخوية مع كل الفريق الذي يعمل معه، إلى جانب قدرته على الحسم واتخاذ القرار والشجاعة، وفي الوقت نفسه امتلاكه رؤية إستراتيجية".

نهج ثابت

في حين أكد الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني في لبنان حمزة بشتاوي، أن حضور نصر الله، شكل عنصرًا فاعلًا في مسيرة المقاومة والصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، فهو الذي رسخ، خلال قيادته للمقاومة في لبنان، آليات الدعم والتنسيق بين قوى المقاومة، في نهج واضح وثابت على صعيد المقاومة وفلسطين والقدس، وذلك امتدادًا لمسيرة المواجهة والصراع بين قوى المقاومة والاحتلال الإسرائيلي.

وقال بشتاوي لصحيفة "فلسطين": إن "نصر الله كان دائما يؤكد أهمية وجدوى خيار المقاومة والكفاح المسلح وتحرير الأرض واستعادة الحقوق في مواجهة الجرائم الإسرائيلية ضد فلسطين والمنطقة. وكان يرى أن واجب نصرة القدس وحماية المسجد الأقصى واجب ديني ومسؤولية إنسانية وأخلاقية في عنق كل حر وشريف من أبناء الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار وشرفاء العالم.

وأضاف: "من هذه المنطلقات، تميزت مواقفه خلال الحرب بتجسيد الأقوال أفعالًا، من خلال عمليات الإسناد للمقاومة في غزة خلال العدوان وحرب الإبادة، وكانت مواقفه تترجم عبر الدعم العسكري واللوجستي، وتنطلق من الإيمان وواجب الدفاع عن الأرض والإنسان والمقدسات". وحاولت أمريكا والاحتلال باغتياله، استمرار الإبادة بهدف تحقيق مشروع (إسرائيل) الكبرى وتغيير وجه المنطقة، لكن هذه التداعيات الكبرى تم التصدي لها من خلال التمسك بنهج نصر الله وأبناء المقاومة الذين أثبتوا قدرتهم على مواجهة التداعيات.

وقال بشتاوي: إن "شخصية نصر الله تركت أثرًا عميقًا في وجدان محبيه، بما حملته من صدقية اعترف بها الاحتلال، والإنسانية، واللغة القريبة من القلب، والثبات في المواقف، والقدرة على تحمل المسؤولية في أصعب الظروف، والتواضع واستحضار قيم الوفاء والصبر. وأصبحت كلماته جزءًا من ذاكرة الناس، ورفعوا في الذكرى الثانية لرحيله شعار "اشتقنا لك"، لأنهم يعدون أن القائد كان جزءًا من يومياتهم".

عدالة توزيع المساعدات والرقابة عليها مسؤولية مجتمعية لحماية حقوق النازحين

محمد شاهين

إن ما يعيشه سكان غزة من دمار البيوت وتشريد الأسر في مخيمات النزوح يمثل جرحًا عميقًا في جسد الإنسانية جمعاء، ويفرض على كل صاحب ضمير أن يتأمل في معنى الكرامة الإنسانية حين تُسلب من الإنسان بيته ويُلقى في العراء بلا مأوى يحفظ آدمية أطفاله ونسائه. إن هذه الصورة المأساوية ليست مجرد أرقام في تقارير المنظمات، بل هي وجوه بشرية تحمل آلامًا يومية، وتهدد بتآكل النسيج الاجتماعي إن لم تُواجَه بمنهجية إدارية صارمة وعدالة اجتماعية حقيقية.

يجب أن تتحول عملية توزيع المساعدات الإنسانية في غزة من حالة عشوائية أو مرتجلة إلى منظومة إدارية منهجية تتولاها المؤسسات العاملة هناك، وفق معايير واضحة وشفافة تضمن وصول الغذاء والدواء والمأوى المؤقت من خيام ومستلزمات إيواء إلى كل محتاج بحسب حاجته الفعلية، لا بحسب نفوذه أو قربه من مراكز القرار، فالإدارة الرشيدة للمساعدات ليست ترفًا بيروقراطيًا، بل هي شرط أساسي لاستعادة الثقة بين المواطن والمؤسسات العاملة، ولمنع تحويل المعونة إلى أداة للتمييز أو الإقصاء.

إن العدالة في التوزيع تقتضي أن تُبنى على مسح اجتماعي دقيق يحدد أولويات الأسر الأكثر تضررًا، والأطفال الأشد ضعفًا، والمرضى الذين يحتاجون رعاية مستمرة، وأن تُدار هذه العملية بروح المسؤولية الاجتماعية، لا بمنطق المحاصصة أو الولاءات الضيقة، فحين يشعر الإنسان أن حقه في الغذاء والكساء محفوظ، بغض النظر عن جوانب أخرى، يعود إليه جزء من كرامته المسلوبة، ويبدأ المجتمع في التكاتف من آثار الصدمة الجماعية.

أما النازحون الذين يُقدَّر عددهم بحوالي 1.7 مليون نسمة، فيعيشون في أوضاع لا إنسانية؛ تضيق فيها الخيام، وتنعدم فيها الخصوصية، وتنعدم فيها الخدمات الأساسية، مما يحول الحياة اليومية إلى معاناة مستمرة تهدد الصحة النفسية والجسدية، وتفتت الروابط الأسرية. إن استمرار هذا الوضع يعني أن المجتمع الدولي والمحلي يقبل بتجريد الإنسان من حقه الأساسي في السكن اللائق، وهذا قبول يتنافى مع أبسط مبادئ حقوق الإنسان والضمير الإنساني.

من هنا تبرز ضرورة إجراء دراسة عملية علمية لإعادة إسكان النازحين وفق توزيع جغرافي مدروس يحفظ كرامتهم، ويراعي احتياجاتهم من حيث مساحة إيواء كريم ومن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، فلا يُكدَّس الناس في تجمعات عشوائية، بل تُخطط مواقع السكن بحيث تتيح الوصول إلى المدارس والمراكز الصحية وفرص العمل الجزئي، وتوفر مساحة كافية للأسرة الواحدة. فالإسكان ليس مجرد خيمة لا تحمي من المطر، بل هو إطار يعيد للإنسان شعوره بالانتماء والاستقرار النفسي.

ليس من المعقول ولا من المقبول إنسانيًا أن يستمر وضع النزوح اللاإنساني بهذا الشكل لأشهر طويلة، بينما تتوفر الإمكانيات الإدارية والفنية لإعادة ترتيب الحياة اليومية على أسس أكثر عدلًا وكرامة، بالتعاون مع المؤسسات الدولية المعنية. لا ينبغي ترك الأسر في العراء تحت قسوة الظروف، فالمجتمع يتخلى عن مسؤوليته الأخلاقية تجاه أفراده الأضعف، ويحوّل الكارثة إلى واقع دائم، بدلًا من أن يعالجها كمرحلة انتقالية قابلة للحل.

تتحمل لجنة التكنوقراط ومجلس السلام والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عما يعيشه النازحون في غزة من ويلات، وبات الواجب تولي الأمور الإدارية والتنظيمية بكل جدية ومسؤولية، فلجنة التكنوقراط تمثل الأمل في إدارة محايدة كفؤة قادرة على وضع خطط عملية لتوزيع المساعدات وتنظيم الإسكان المؤقت وإعادة بناء الخدمات الأساسية، بعيدًا عن أي أبعاد أخرى. إن نجاحها في هذه المهمة سيكون اختبارًا حقيقيًا لقدرتها على خدمة الإنسان قبل أي اعتبار آخر.

وعلى مجلس السلام أن يعمل بجدية لتغيير أحوال سكان غزة الذين دمرت بيوتهم والنازحين الذين يعيشون في أوضاع لا إنسانية، فيحوّل الوعود إلى برامج ملموسة تركز على إعادة الإعمار التدريجي، وتوفير المأوى الكريم، وضمان العدالة الاجتماعية في كل خطوة. فالاستقرار الحقيقي لا يُبنى على الهدن المؤقتة وحدها، بل على إعادة الكرامة إلى الإنسان الذي سُلبت منه أبسط حقوقه في السكن والغذاء والأمان.

هولندا وإسرائيل.. حين تتحول الإبادة إلى أزمة علاقات (1-2)

أمين أبو راشد (عربي21)

لم تعد العلاقة بين هولندا وإسرائيل تمر بمرحلة خلاف عابر يمكن احتواؤه ببيان دبلوماسي أو اتصال بين المسؤولين، فما يجري اليوم يكشف عن تدهور متسارع في العلاقة بين الطرفين، وعن تحول لافت في الموقف الهولندي تجاه إسرائيل؛ بعد أن أصبحت سياساتها في غزة والضفة الغربية تضع الحكومة الهولندية أمام اختبار سياسي وأخلاقي وقانوني متزايد.

فمنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 تشهد غزة حرباً مدمرة خلّفت عشرات الآلاف من القتلى ودمرت أحياء واسعة من القطاع ودفعت غالبية السكان إلى النزوح، وسط اتهامات متصاعدة لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فيما رفعت جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية دعوى تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية.

وفي الضفة الغربية لم تتوقف الاعتداءات على الفلسطينيين، بل تصاعدت عمليات مصادرة الأراضي والتوسع الاستيطاني والتهجير القسري إلى جانب عنف المستوطنين، في مشهد يرى فيه المجتمع الدولي تهديداً متزايداً للوجود الفلسطيني ولإمكانية قيام دولة فلسطينية.

وفي قلب هذا المشهد بدأت هولندا تغيّر موقفها، من الشارع الهولندي إلى مؤسسات الدولة. لم يكن التحول وليد قرار واحد، فقد سبقته حركة شعبية واسعة داخل هولندا من مظاهرات واعتصامات واحتجاجات في الجامعات والنقابات والمؤسسات الثقافية وصولاً إلى المطالبات بمقاطعة إسرائيل.

وكان ملف مسابقة الأغنية الأوروبية أحد أبرز الأمثلة على انتقال قضية غزة من المجال السياسي إلى المجال الثقافي، بعدما تصاعدت الدعوات في هولندا إلى استبعاد إسرائيل أو مقاطعة المسابقة احتجاجاً على مشاركتها في ظل الحرب على غزة.

وهنا بدأت تظهر فجوة متزايدة بين الموقف الشعبي الهولندي وبين السياسة التقليدية تجاه إسرائيل، لكن الأمر لم يتوقف عند الشارع.

من المقاطعة إلى منع المسؤولين الإسرائيليين

انتقلت هولندا إلى اتخاذ إجراءات سياسية أكثر وضوحاً ضد بعض المسؤولين الإسرائيليين، بما في ذلك منع وزيرين إسرائيليين من دخول البلاد بسبب مواقفهما وسياساتهما تجاه الفلسطينيين. وهذه ليست خطوة رمزية بسيطة، فعندما تمنع دولة أوروبية مسؤولين إسرائيليين من دخول أراضيها فإن ذلك يعني أن الخلاف لم يعد حول تصريحات دبلوماسية وإنما أصبح مرتبطاً مباشرة بسياسات الحكومة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين والاحتلال والاستيطان.

ثم جاء الاستيطان على طاولة العقوبات

وفي أيلول/سبتمبر 2026 دخلت إجراءات هولندية جديدة حيز التنفيذ لمنع إدخال منتجات المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية إلى هولندا، بما في ذلك المنتجات التي يحملها المسافرون في أمتعتهم الشخصية. ولم يعد الأمر مجرد مطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان، فقد أصبح هناك إجراء هولندي عملي تجاه النشاط الاقتصادي المرتبط بالمستوطنات.

والأكثر دلالة أن السلطات الهولندية قامت بتفتيش ركاب قادمين من تل أبيب للتأكد من عدم حملهم منتجات من المستوطنات. الصورة هنا شديدة الرمزية: طائرة إسرائيلية تهبط في هولندا والسلطات الهولندية تفتش أمتعة ركابها بحثاً عن منتجات المستوطنات. هذا مشهد لم يكن من السهل تخيله في العلاقة بين البلدين قبل سنوات.

لاهاي.. حيث يصبح القانون الدولي جزءاً من المعركة

وهناك ملف أكثر حساسية: المحكمة الجنائية الدولية. هولندا تستضيف في لاهاي المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، ولذلك فإن قضية المساءلة الدولية عن الجرائم المرتكبة في غزة أصبحت جزءاً من المشهد السياسي الهولندي. وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 مذكرتي توقيف بحق بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وتؤكد هولندا دعمها لاستقلال المحكمة الجنائية الدولية وحقها في أداء عملها بعيداً عن الضغوط السياسية. وهذا يعني عملياً أن إسرائيل لم تعد تواجه فقط انتقادات سياسية في هولندا، وإنما أصبحت القضية الإسرائيلية-الفلسطينية مرتبطة بصورة مباشرة بمؤسسات العدالة الدولية التي تستضيفها هولندا.

خطاب رئيس الوزراء الهولندي.. لغة مختلفة

ثم جاءت خطابات المسؤولين الهولنديين في الأمم المتحدة لتكشف عن التحول السياسي. لم تعد اللغة تكتفي بالدعوة إلى ضبط النفس أو التعبير عن القلق، فقد أصبح الحديث يدور حول القانون الدولي والاستيطان وحماية المدنيين، والمساعدات الإنسانية والمساءلة وضرورة أن تكون هناك عواقب على انتهاك القانون الدولي.

وهذا التحول في الخطاب لا يمكن فصله عن التحول في الإجراءات، وحين تتغير اللغة وتتغير معها القرارات فنحن أمام تحول سياسي حقيقي.

وإسرائيل ترد

لكن التحول لم يمر من دون رد إسرائيلي، على العكس، فكلما اتخذت هولندا خطوة أكثر صرامة جاء الرد الإسرائيلي أكثر حدة. ووصل الأمر إلى إجراءات ضد الوجود الدبلوماسي الهولندي، وإبعاد ممثلين هولنديين من ترتيبات التنسيق المتعلقة بغزة، ثم اتخاذ خطوات بشأن الاعتمادات الممنوحة لدبلوماسيين هولنديين في رام الله.

وهنا تظهر دلالة شديدة الأهمية: لم يعد الخلاف بين البلدين محصوراً في التصريحات حول غزة؛ بل أصبح يؤثر في العلاقات الدبلوماسية نفسها. وهذه علامة واضحة على أن العلاقة دخلت مرحلة مختلفة.

من التحالف التقليدي إلى المواجهة السياسية

لسنوات طويلة كانت إسرائيل تتمتع بعلاقات قوية مع عدد من الدول الأوروبية، وكانت هولندا من الدول التي حافظت على علاقات وثيقة معها، لكن الحرب على غزة غيّرت المشهد.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

أزمة أسواق القدس

الموقع: البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى في القدس.
أزمة متفاقمة: إغلاقات للطرق وقيود على حركة المواطنين خلال أعياد الاحتلال، ما يحد من الوصول إلى المحال والأسواق.
خسائر التجار: يضطر بعض التجار إلى إغلاق محالهم، إما بسبب الإجراءات والقيود أو خشية الاعتداءات والتخريب.
منذ بدء حرب الإبادة في تشرين الأول/أكتوبر 2023: يعاني الاقتصاد السياحي المقدسي أزمة حادة، مع تراجع أعداد السياح وتوقف أنشطة تجارية مرتبطة بالسياحة لفترات طويلة.
محال التذكارات: بقيت نسبة كبيرة منها مغلقة بسبب الانخفاض الحاد في أعداد السياح.
القطاعات المتضررة: التجارة والسياحة والفنادق والمطاعم والمقاهي والحرف والصناعات التقليدية والنقل والخدمات السياحية.
التحذير: استمرار تراجع السياحة وإغلاق الأسواق وفرض القيود على الحركة يهدد آلاف الأسر التي تعتمد على اقتصاد البلدة القديمة.

«أعياد الاحتلال» تفاقم أزمة أسواق القدس وتكبّد التجار خسائر إضافية

القدس المحتلة/ فلسطين:
تواجه المحال التجارية المقدسية، ولا سيما في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، ظروفا اقتصادية قاسية ومتراكمة نتيجة سياسات الإغلاق والقيود على الحركة والاعتداءات والممارسات التي ترافق أعياد الاحتلال، في وقت يعاني التجار منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023 من أزمة اقتصادية خانقة بفعل الانهيار الحاد في الحركة السياحية وتراجع أعداد الزوار.
وتقول محافظة القدس، إن تداعيات الأعياد اليهودية لا تقتصر على إغلاق الطرق وفرض القيود على حركة المواطنين، وإنما تمتد مباشرة إلى أرزاق التجار وأصحاب المطاعم والمحال السياحية والفنادق وأصحاب الحرف والصناعات التقليدية، والعاملين في قطاع النقل والخدمات السياحية.
وتشير في بيان، إلى أن بعض التجار يضطرون إلى إغلاق محالهم خلال أيام الأعياد، إما بسبب الإجراءات والقيود التي تفرضها سلطات الاحتلال، أو خشية تعرض محالهم وممتلكاتهم للاعتداء والتخريب في وجود المسيرات والتجمعات التي ينظمها المستعمرون في البلدة القديمة ومحيطها.
وتضيف أن المشهد في أسواق القدس خلال الأعياد بات يتكرر بصورة مقلقة، مع إغلاق الشوارع وتقييد حركة المواطنين والتأثير في مداخل البلدة القديمة، ما يحد من قدرة المواطنين على الوصول إلى المحال والأسواق، ويضع التاجر المقدسي أمام خيارين كلاهما مكلف: فتح متجره في أجواء أمنية متوترة، أو إغلاقه وتحمل خسارة يوم إضافي من دخله.
أزمة سياحية متواصلة منذ بدء الإبادة
وتؤكد محافظة القدس أن هذه الظروف تأتي في وقت يعاني الاقتصاد السياحي المقدسي أصلًا أزمة غير مسبوقة منذ بدء الإبادة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، بعدما أدت الحرب وما رافقها من قيود أمنية وسياسية وتراجع حركة السياحة إلى إلحاق أضرار واسعة بقطاعي السياحة والتجارة في المدينة.
وتشير إلى أن قطاع السياحة يشكل أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد المقدسي، وأن الضرر الذي يصيبه لا يتوقف عند الفندق أو المحل السياحي، وإنما يمتد إلى المرشدين السياحيين وسائقي الحافلات وسيارات الأجرة والمطاعم والمقاهي ومحال التحف والمصنوعات اليدوية وأصحاب العقارات والعمال، وغيرها من القطاعات المرتبطة بالحركة السياحية.
وتوضح أن بيانات التقييم الاقتصادي للبلدة القديمة أظهرت حجم الضرر الذي لحق بالمحال السياحية، مشيرة إلى أن الأنشطة التجارية المرتبطة بالسياحة توقفت لفترات طويلة بعد تشرين الأول/ أكتوبر 2023، في حين بقيت نسبة كبيرة من محال بيع التذكارات مغلقة بسبب الانخفاض الحاد في أعداد السياح.
وتقول إن الأعياد اليهودية تضيف طبقة جديدة من المعاناة إلى أزمة اقتصادية لم يتعافَ منها التجار أصلًا، إذ تتزامن مع إغلاقات الطرق وتشديد الإجراءات الأمنية وتقليص حركة المواطنين ومنع الوصول الطبيعي إلى الأسواق، فضلًا عن المخاوف من اعتداءات المستوطنين على المحال والممتلكات.
وتحذر محافظة القدس من أن استمرار هذه السياسة يهدد بتفريغ البلدة القديمة تدريجيًا من وظيفتها التجارية والسياحية الفلسطينية، وإضعاف أصحاب المحال الذين توارثوا مهنهم وتجارتهم عبر أجيال، بما ينعكس على الاقتصاد والنسيج الاجتماعي والحضاري للمدينة.
وتؤكد أن التاجر المقدسي لا يحتاج إلى مواسم جديدة من الإغلاق، وإنما إلى موسم سياحي حقيقي، ومدينة مفتوحة أمام الزوار، وطرق مفتوحة أمام المواطنين، وأمن يحمي المحال والممتلكات بدلًا من أن يتحول إلى أداة لتقييد أصحابها.
ودعت المحافظة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المعنية بالسياحة والتراث إلى الالتفات إلى الوجه الاقتصادي للأزمة في القدس، وعدم اختزال ما يجري في المدينة في الجانب الأمني فقط، مؤكدة أن استمرار تراجع السياحة وإغلاق الأسواق وفرض القيود على الحركة يهدد آلاف الأسر التي تعتمد بصورة مباشرة أو غير مباشرة على اقتصاد البلدة القديمة.
وتختم بالقول: "مع كل عيد يهودي تتجدد الإغلاقات والقيود والخسائر. القدس ليست مجرد ممر للطقوس والمواكب؛ إنها مدينة يعيش فيها أهلها ويعملون ويتاجرون، ومن حق أسواقها أن تبقى مفتوحة، ومن حق تجارها أن يكسبوا قوت يومهم، ومن حق السياحة الفلسطينية أن تستعيد عافيتها بعيدًا عن الإغلاق والخوف والحصار".

الذهب يهبط بأكثر من 3% إلى 4170 دولارًا للأونصة

سنغافورة/ فلسطين:
هبط سعر الذهب، أمس، بأكثر من 3 بالمئة إلى 4170 دولارا للأونصة، متأثرا بقوة الدولار وارتفاع أسعار النفط، وسط توقعات ببقاء أسعار الفائدة الأميركية مرتفعة.
وتراجع سعر المعدن الأصفر في المعاملات الفورية بأكثر من 3 بالمئة إلى 4170 دولارا للأونصة، مع تقلبات حادة تشهدها الأسواق العالمية.
ويأتي تراجع الذهب، الذي يعد من أبرز الأصول الآمنة، وسط استمرار التوترات في الشرق الأوسط، ولا سيما الحرب الأميركية على إيران، في حين تتجه الأنظار إلى مسار السياسة النقدية الأميركية.
وفي سوق المعادن النفيسة، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية بنسبة 4.8 بالمئة إلى 61.9 دولارا للأونصة، في حين هبط البلاتين بنسبة 2.5 بالمئة إلى 1750 دولارا.
وتشهد الأسواق العالمية تقلبات مع تصاعد التوترات العسكرية وارتفاع أسعار النفط، وسط مخاوف من انعكاس تكاليف الطاقة على معدلات التضخم ومسار السياسة النقدية الأميركية.

الزراعة تنفذ ندوات إرشادية لدعم مشاريع النساء في مخيمات النزوح بخانيونس

خانيونس/ فلسطين:
نفذت وزارة الزراعة مجموعة من الندوات الإرشادية والتوعوية للنساء في مخيمات النزوح بمحافظة خانيونس جنوب قطاع غزة، ركزت على طرق وآليات تربية الدجاج وإدارة المشاريع الصغيرة في الظروف الحالية، بهدف دعم النساء النازحات وتزويدهن بالمهارات اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحسين الأمن الغذائي لعائلاتهن.
وجاء تنفيذ الندوات بتنسيق مشترك بين الإدارة العامة للإرشاد وخدمات المزارعين والإدارة العامة للخدمات البيطرية، وتناولت عدداً من المحاور المتعلقة بتربية الدواجن وإدارة المشاريع الإنتاجية المنزلية.
وشملت اللقاءات الإرشادية التوعية بمفهوم الأمن الحيوي وتدابير الوقاية لحماية الدواجن من الأمراض الفيروسية والشائعة، ومنها مرض النيوكاسل، إلى جانب تقديم إرشادات بشأن أساليب التربية والرعاية السليمة للدجاج والتعامل مع تحديات الطقس والمساحة المتاحة داخل مخيمات النزوح.
كما تناولت الندوات التغذية البديلة، من خلال استعراض وسائل الاستفادة من الأعلاف المتاحة ومنخفضة التكلفة، بما يساعد على استمرار الإنتاج.
وأوضحت الوزارة أن صغار المزارعين والنساء اللواتي يقدن مشاريع الإنتاج المنزلي وتربية الدواجن داخل مخيمات النزوح وفي المحافظات المتضررة يمثلون شريان الحياة الوحيد والمستدام لمئات الآلاف من الأسر الهشة والنازحة، رغم شح الإمكانيات وارتفاع أسعار الأعلاف واللوازم الزراعية والقيود المفروضة على المدخلات الأساسية.
ودعت الوزارة إلى تدخل فوري عبر توجيه الدعم والتمويل لبرامج التعافي المبكر، مع التركيز على توفير المدخلات الإنتاجية العاجلة، بما يشمل الأعلاف واللقاحات البيطرية والبذور سريعة النمو وشبكات الري المصغرة الملائمة لطبيعة المخيمات ومناطق النزوح.
كما دعت إلى دعم مشاريع النساء والإنتاج المنزلي، وإعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية المصغرة، وتوسيع برامج الإرشاد والدعم الفني.

اعتاد بلال محمد عبد الحليم أبو سمعان أن يقيس سباقاته بالأمتار والثواني، وأن يركض خلف الإنجاز لاعبا ومدربا، قبل أن يجد نفسه في سباق مختلف تماما لا تحكمه قواعد المنافسة ولا ينتظر فيه منصة تتويج. وعندما اندفع نحو منزل تعرض للقصف لإنقاذ المصابين وانتشال العالقين تحت الأنقاض، كان يركض بدافع إنساني خالص، لكنه لم يكن يعلم أن تلك الخطوات ستكون الأخيرة في حياته.

بلال أبو سمعان..

مدرب ألعاب القوى الذي ركض نحو الشهادة لإغاثة جيرانه

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

كان يركض بكل همة، لا يلتفت إلى ما يحيط به من مخاطر، ولا يفكر في شيء سوى الوصول إلى هدفه.

في المرة الأخيرة، لم يكن يركض على المضمار كما اعتاد بين زملائه واللاعبين الذين تولى تدريبهم في سباقات الجري وألعاب القوى، ولم يكن يسعى إلى تحقيق رقم جديد أو انتزاع مركز متقدم في سباق، بل كان يركض نحو مكان الانفجار، مدفوعا بغريزة إنسانية لإنقاذ من يمكن إنقاذه.

لم يكن يعلم أن خطواته هذه ستكون سباقه الأخير، وأن الطريق الذي اختاره لنجدة جيرانه سيقوده إلى الشهادة.

عندما دوى صوت الانفجار، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي للمنزل المجاور، لم يتردد الشهيد بلال محمد عبد الحليم أبو سمعان في التحرك، وهب مسرعا إلى المكان، محاولا إسعاف المصابين وانتشال من يمكن إنقاذه من تحت الأنقاض، قبل أن يطاله الاستهداف هو الآخر، لينتهي مشواره في الميدان الرياضي بواجب إنساني دفع حياته ثمنا له.

بالنسبة إلى بلال أبو سمعان، لم يكن المضمار مجرد مساحة لقطع المسافات، بل كان مسارا حافلا بالإنجاز والعطاء، بدأه لاعبا قبل أن ينتقل إلى التدريب وصناعة أجيال جديدة من الرياضيين الفلسطينيين.

سباق أخير

وعلى امتداد سنوات قصيرة، جمع بين الطموح الرياضي والعمل التربوي، وبين تطوير المواهب وروح المسؤولية تجاه من حوله، قبل أن ينتهي به المطاف في سباق أخير نحو الشهادة.

ولد بلال أبو سمعان في مدينة غزة في 9 يونيو/حزيران 1992، ونشأ شغوفا بالرياضة وألعاب القوى، وهو الشغف الذي قاده في سن مبكرة إلى الالتحاق بصفوف المنتخب الوطني الفلسطيني لألعاب القوى عام 2006.

ومع تقدمه في مسيرته الرياضية والتعليمية، أتم دراسته الجامعية وحصل على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية والبدنية من جامعة الأقصى في غزة، قبل أن يبدأ رحلة مهنية جمع خلالها بين التعليم والتدريب، فعمل مدرسا للتربية الرياضية في وكالة الغوث، والمدرسة الأمريكية الدولية في غزة، إلى جانب عمله مدربا للياقة البدنية في الأكاديمية الفلسطينية لألعاب القوى.

لم تتوقف مسيرته عند حدود المشاركة في المنافسات، إذ تدرج في العمل الرياضي حتى أصبح مدربا لمنتخبي الشباب والناشئين الفلسطينيين في ألعاب القوى، واضطلع بدور في اكتشاف ورعاية عشرات المواهب الشابة، ومساعدتها على التطور والظهور في البطولات العربية والدولية، ليصبح واحدا من الكوادر الشابة التي ساهمت في بناء جيل جديد من الرياضيين الفلسطينيين.

مشاركات دولية

وخلال مسيرته، شارك أبو سمعان في عدد من البطولات والمحافل الخارجية، حاملا علم فلسطين في منافسات أقيمت في مصر وتونس والمغرب والصين، وحقق المركز الثالث في بطولة الجامعات بالمملكة المغربية.

كما مثّل اللجنة الأولمبية الفلسطينية في الدورة الدولية الـ62 للأكاديمية الأولمبية الدولية للسفراء الشباب في اليونان عام 2022، في محطة عكست حضوره ضمن المشاركات الرياضية والشبابية الدولية.

ولم يكن دوره مقتصرا على المنافسات الفردية، إذ شارك في قيادة وتدريب البعثات الوطنية الفلسطينية في البطولات العربية لاختراق الضاحية، ودورات الألعاب العربية، مواصلا العمل في الميدان الذي اختاره لنفسه، ومدافعا عن حضور الرياضة الفلسطينية في المحافل المختلفة.

لكن حرب الإبادة فرضت على الرياضيين في غزة واقعا مختلفا، وحوّلت ساحات التدريب والمنافسة إلى أماكن محفوفة بالمخاطر، فيما وجد الرياضيون أنفسهم أمام ظروف قاسية تتجاوز حدود الرياضة وتطال تفاصيل حياتهم اليومية.

وفي أواخر عام 2023، ومع الشهور الأولى للحرب، كان بلال موجودا في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة عندما استهدف قصف إسرائيلي أحد المنازل المجاورة لمكان وجوده.

وكما اعتاد أن يكون حاضرا لمساعدة الآخرين، لم يتردد في التوجه سريعا إلى موقع القصف، محاولا نجدة المصابين وإنقاذ الجرحى من تحت الأنقاض.

هناك، في المكان الذي ذهب إليه لإنقاذ الآخرين، انتهى السباق الأخير في حياة بلال أبو سمعان، فقد استشهد جراء استهداف مباشر للمكان، عن عمر ناهز 31 عاما، تاركا خلفه مسيرة قصيرة زمنيا، لكنها حافلة بالمحطات والإنجازات والأثر في نفوس من عرفوه.

لا يعرف الاستسلام

ويستذكر تامر العبسي، نائب رئيس اتحاد ألعاب القوى، الشهيد بلال في مواقف عديدة جمعته به، بداية من فترة وجوده لاعبا وصولا إلى مرحلة عمله مدربا.

ويصف العبسي بلال بأنه كان صاحب إرادة قوية، لا يعرف الاستسلام، ويحرص باستمرار على تطوير نفسه والمواظبة على التدريب.

ويشير إلى أنه نجح خلال فترة لعبه في التفوق على عدد من اللاعبين البارزين في ألعاب القوى، وانطلق بثقة في مسيرته، قبل أن تتسبب الإصابة في إيقاف مشواره كلاعب، ليتجه بعدها إلى الدراسة ثم التدريب.

ويقول العبسي إن بلال أصبح خلال فترة قصيرة من أفضل مدربي الاتحاد، وتمكن من كسب ثقة اللاعبين، ليس فقط من خلال عمله الفني، وإنما أيضا من خلال قربه منهم واهتمامه بتفاصيل حياتهم ومشكلاتهم.

ويضيف أن بلال كان يشارك اللاعبين همومهم، ويساعدهم في تنظيم وجباتهم الغذائية، ويسعى إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم.

تكشف هذه التفاصيل جانبا آخر من شخصية بلال، الذي لم يرَ في التدريب مهمة فنية فحسب، بل اعتبر نفسه مسؤولا عن اللاعبين الذين يعمل معهم، حريصا على مساعدتهم داخل الملعب وخارجه.

كانت مسيرة بلال أبو سمعان قصيرة، لكنها تركت أثرا يتجاوز سنواتها القليلة. بدأ حياته الرياضية لاعبا، ثم انتقل إلى التعليم والتدريب، وكرّس خبرته لصناعة جيل جديد من الرياضيين الفلسطينيين، قبل أن تنتهي حياته وهو يحاول إنقاذ آخرين.

وبينما كان يعرف المضمار جيدا، ويقيس المسافات بالثواني والأمتار، كان سباقه الأخير مختلفا تماما؛ سباقا لم يكن فيه خط نهاية أو منصة تتويج، بل كان طريقا إلى إنقاذ الآخرين، انتهى باستشهاده.

ولد بلال أبو سمعان في غزة يوم 9 يونيو 1992.

التحق بالمنتخب الفلسطيني لألعاب القوى عام 2006.

حصل على بكالوريوس التربية الرياضية والبدنية من جامعة الأقصى.

عمل مدرسا ومدربا للياقة البدنية في مؤسسات تعليمية ورياضية.

درب منتخبي الشباب والناشئين الفلسطينيين في ألعاب القوى.

أسهم في اكتشاف المواهب وتطويرها للمشاركة بالبطولات الخارجية.

شارك في بطولات أقيمت في مصر وتونس والمغرب والصين.

حقق المركز الثالث في بطولة الجامعات بالمملكة المغربية.

مثل فلسطين في الدورة الدولية للأكاديمية الأولمبية باليونان عام 2022.

الإصابة أجبرته على إنهاء مشواره لاعبا والتوجه إلى التدريب.

أصبح خلال فترة قصيرة من أبرز مدربي اتحاد ألعاب القوى.

استشهد أثناء محاولته نجدة المصابين وانتشال العالقين تحت الأنقاض.

رحل عن عمر ناهز 31 عاما.

الفدائي يهزم طاجيكستان برباعية في دورة الصين

تشونغتشينغ/ وكالات:

حقق المنتخب الوطني الأول لكرة القدم فوزا مثيرا ومستحقا على نظيره منتخب طاجيكستان بنتيجة (2-4)، في المباراة التي أقيمت أمس على أرضية ملعب تونغليانغ لونغ في الصين، ضمن مباريات البطولة الودية الدولية، حيث نجح الفدائي في قلب تأخره مرتين وتحويله إلى انتصار عريض.

وبدأ المدير الفني إيهاب أبو جزر، اللقاء بتشكيلة ضمت: عبد الهادي ياسين، وجدي نبهان، ميلاد تيرمانيني، إيميليو سابا، برايان دخيل، حامد حمدان، أيهم شحادة، آدم كايد، بدر موسى، أحمد القاق، وأسد الحملاوي.

وشهدت بداية اللقاء انطلاقة هجومية سريعة من جانب المنتخب الطاجيكي، الذي باغت منتخبنا بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة عن طريق اللاعب شيريدين بوبويف من علامة الجزاء. ورغم التأخر المبكر، استعاد الفدائي توازنه وسيطرته على منتصف الملعب، ليتوج ذلك المهاجم أسد الحملاوي بهدف التعادل في الدقيقة 21.

وأثمر استمرار الندية عن تقدم جديد لطاجيكستان بواسطة نوزيم بابانوف في الدقيقة 24، غير أن النجاعة الهجومية للفدائي ظلت حاضرة، حيث عاد أسد الحملاوي قبل نهاية الشوط وتحديدا في الدقيقة 45 ليسجل هدفه الشخصي الثاني والتعادل للفدائي، ليخرج الطرفان إلى استراحة المنتصف بتعادل إيجابي (2-2).

ومع بداية الشوط الثاني، أجرى أبو جزر عدة تبديلات، بدخول عميد صوافطة، وعميد محاجنة، وعلاء الدين حسن، وعدي الدباغ، وأوغستين منصور، وخالد النبريص، وخالد أبو الهيجا، وزيد قنبر، قبل أن تتواصل التغييرات خلال الشوط بدخول تامر صيام وآدم أحمد وعبد الهادي راشد.

وأتت التغييرات أكلها سريعا بتسجيل البديل علاء الدين حسن الهدف الثالث في الدقيقة 46.

وتأزمت وضعية المنتخب الطاجيكي في الدقيقة 53 عقب إشهار الحكم البطاقة الحمراء في وجه المدافع زوير جورابابيف، مما أتاح لمنتخبنا فرصة إحكام السيطرة التامة وزيادة الضغط، لينجح الهداف عدي الدباغ في تعزيز التقدم بهدف رابع عند الدقيقة 74، مؤكداً تفوق الفدائي حتى صافرة النهاية.

وبهذا الفوز، يواصل الكادر الفني لمنتخبنا تحقيق أهدافه في المعسكر الحالي من خلال إعطاء الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين والوقوف على جاهزيتهم التكتيكية والبدنية، وستكون المحطة القادمة والأخيرة للفدائي أمام المنتخب الصيني، في إطار الاستعدادات المتواصلة للمنافسات والاستحقاقات الرسمية القادمة.

قائمة المنتخب الرديف لمواجهة قونيا في «يوم فلسطين» بتركيا

إسطنبول/ فلسطين:

كشف المدير الفني للمنتخب الوطني الرديف، إبراهيم أبو ماضي، عن قائمة اللاعبين المستدعاة للمباراة الودية أمام نادي "قونيا سبور"، المقررة غدا، في إطار فعاليات "يوم فلسطين" التي تستضيفها مدينة قونيا التركية بتاريخ 30 أيلول/ سبتمبر الجاري، ضمن برنامج "قونيا عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي 2026".

وضمت القائمة 21 لاعبا، هم: حمزة صبحية، مارتن آراس، دياغو سمارة، عبد الرحمن صبح، محمد ديرية، علي ربعي، أيسم ضراغمة، ركان خليل، محمد فاعور، محمد الجعافرة، طارق عواودة، محمد صندوقة، عمر بدارنة، مصعب مبارك، سامر زبيدة، عمر حسنين، أنس بني عودة، بكر محمود، تامر إبسيس، مشهور يونس، محمد زغير.

وكان منتخبنا الوطني الرديف قد بدأ تحضيراته في تركيا بإجراء مرانه الأول على ملعب قونيا التدريبي، بعد ساعات من وصوله إلى البلاد، حيث ركز الجهاز الفني خلال المران على تمارين الاستشفاء والتعافي، بهدف تخفيف آثار رحلة السفر الطويلة ومساعدة اللاعبين على استعادة جاهزيتهم البدنية.

ويواصل المنتخب تحضيراته خلال الأيام المقبلة، بالانتقال إلى التدريبات الفنية والبدنية استعدادا للمواجهة الودية أمام "قونيا سبور".

منتخب إيرلندا يحرج الاحتلال ويسجل موقفا تضامنيا مع غزة

دبلن/ وكالات:

شهدت مواجهة منتخب إيرلندا ضد دولة الاحتلال في دوري الأمم الأوروبية، مشاهد احتجاجية لافتة، بعدما رفض لاعبو المنتخب الأيرلندي مصافحة نظرائهم أو تبادل الرايات التذكارية قبل انطلاق المباراة، ووضعوا شارات سوداء، في خطوة جاءت على خلفية حرب الإبادة قطاع غزة. وقال الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم إن الشارات السوداء جاءت "تقديرا لجميع الأرواح التي فقدت حياتها في الحرب"، في حين أكدت تقارير أن المنتخب أبلغ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" مسبقا بعدم المشاركة في مراسم المصافحة وتبادل الرايات، وهو ما جرى بالفعل.

ولم يشارك قائد إيرلندا دارا أوشي في مصافحة قائد منتخب الاحتلال، رغم مصافحته طاقم التحكيم، بينما وقف لاعبو إيرلندا بأيديهم خلف ظهورهم خلال مراسم ما قبل المباراة.

وجاءت هذه المواقف في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة، وبعد أسابيع من الضغوط داخل أيرلندا المطالبة بمقاطعة مواجهتي المنتخبين.

وبعد المباراة، أشاد مدرب المنتخب الإيرلندي، الآيسلندي هيمير هالغريمسون، بالمواقف التي اتخذها لاعبوه، معتبرا أنها ساهمت في إيصال الرسالة المرتبطة بغزة إلى جمهور أوسع.

وقال هالغريمسون إن لاعبيه "رفعوا الوعي في جميع أنحاء العالم" من خلال مواقفهم، مشيرا إلى أن الفريق أظهر موقفه من خلال أفعاله داخل الملعب وخارجه.

وأضاف أن المواجهة كانت من أصعب المباريات التي خاضها خلال مسيرته التدريبية، موضحا أن اللاعبين وجدوا أنفسهم أمام قرار صعب بشأن المشاركة في المباراة، قبل أن يصوت غالبية أفراد المنتخب لصالح خوضها مع اتخاذ عدد من الإجراءات الرمزية للتعبير عن موقفهم.

وكان حارس المرمى الإيرلندي غافين بازونو قد اختار عدم المشاركة في المواجهتين أمام منتخب الاحتلال، بعدما أعلن انسحابه من قائمة المنتخب، مؤكدا أن قراره نابع من قناعة شخصية برفض قتل المدنيين. وأكد هالغريمسون احترامه لقرار الحارس.

وجاءت مواقف لاعبي إيرلندا بعد حملة واسعة داخل البلاد طالبت المنتخب بعدم خوض المواجهتين أمام منتخب الاحتلال.

وكان أكثر من 160 رياضيا إيرلنديا قد وقعوا رسالة مفتوحة دعوا فيها لاعبي المنتخب إلى مقاطعة المباراتين، في ظل الحرب على غزة، وطالبوا باتخاذ موقف جماعي رافض لخوض المواجهتين.

كما كان الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم قد طالب "يويفا" بتعليق مشاركة الاحتلال في المسابقات الأوروبية، لكن الطلب لم يُقبل، لتقام المواجهة الأولى في مدينة ديبريتسن المجرية، بدلا من الأراضي المحتلة، على أن تقام المواجهة الثانية في صربيا في 4 أكتوبر/تشرين الأول.

وكان هالغريمسون قد تحدث قبل المباراة عن خوض منتخب بلاده مواجهة "ضد الإبادة الجماعية"، في إشارة إلى موقفه من الحرب على غزة.

وعلى أرض الملعب، ترجم المنتخب الإيرلندي تفوقه إلى نتيجة كبيرة، بعدما حسم المواجهة بثلاثة أهداف دون مقابل.

وسجل تروي باروت الهدف الأول في الدقيقة 14، قبل أن يضيف آدم إيداه الهدف الثاني بعد دقيقتين فقط، ثم اختتم جاك مويلان الثلاثية في الدقيقة 25.

وبعد تسجيل الهدف الثالث، توجه مويلان نحو الراية الركنية وقبّل الشارة السوداء التي كان يرتديها.

وأقيمت المباراة في ملعب ناغيردي بمدينة ديبريتسن المجرية، في أجواء أمنية مشددة وحضور جماهيري محدود، بعدما نقلت مباريات منتخب الاحتلال إلى ملاعب محايدة على خلفية الأوضاع الأمنية والاحتجاجات المرتبطة بالمواجهة.

كما اتسمت التغطية التلفزيونية للمباراة بطابع مختلف، إذ قلّصت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرلندية "RTÉ" التغطية المحيطة بالمواجهة، من دون استوديو تحليلي أو إعلانات مرتبطة بالبث.

بمصحف والدها الشهيد.. غيداء شيخ العيد تحفظ القرآن وتتوّج أمها بالورود

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

بين خيام النزوح في مواصي خانيونس، حيث تثقل الحرب كاهل العائلات بالفقد والخوف والحرمان، وقفت غيداء عماد شيخ العيد في حفل لتكريم حفظة القرآن الكريم، تحمل في قلبها قصة والد غاب شهيدًا، ومصحف تركه خلفه، ونجاح أرادت أن تهديه لروح أبيها ولأمها التي بقيت سَندًا لها.

لم يكن صعود غيداء إلى منصة التكريم احتفالًا بنجاح عابر؛ فقد أتمت حفظ القرآن الكريم كاملًا في ظروف قاسية، وهي تتمسك بمصحف والدها الشهيد الذي تركه لها ولأسرتها، لتواصل منه رحلة الحفظ والمراجعة، حتى اجتازت اختبار القرآن الكريم كاملًا بعد شهر من الاستعداد في «مخيم سراج القرآن».

تقول غيداء لصحيفة "فلسطين" إن ذلك الشهر لم يكن سهلًا، إذ قضته في المراجعة وسط أجواء النزوح والحر الشديد، وفي ظروف تفتقد فيها معظم لوازم الدراسة، لكنها أصرت على أن تجعل للقرآن مكانًا في حياتها على الرغم من كل ما يحيط بها من ألم.

وتستعيد غيداء في حديثها أمنية كانت ترافقها خلال رحلة الحفظ، وهي أن ترى والدها الشهيد حاضرًا يوم تكريمها.

تقول: "كنت أتمنى أن أرى أبي اليوم، والدي الشهيد، الذي أكملت الحفظ في المصحف الذي تركه لنا بعد استشهاده، تمنيت أن أرفع رأسي فأراه ينظر إليّ بعينين مبتسمتين، وأسمعه يقول: أنا فخور بكِ، لكنه لم يكن حاضرًا بيننا، فحملته معي في قلبي".

وبينما غاب الأب عن المشهد، بقي حضوره واضحًا في تفاصيل إنجاز ابنته، التي لم تكتفِ بحفظ كتاب الله، بل واصلت دراستها الثانوية العامة، متحدية ظروف الحرب والنزوح، حتى حصلت على معدل 99.4% في الفرع العلمي، لتجمع بين حفظ القرآن والتفوق الدراسي.

وترى غيداء أن الحرب قد تحرم الإنسان من الأمان والاستقرار ومن أشخاص يحبهم، لكنها لا تستطيع انتزاع إيمانه وطموحه وإرادته، مؤكدة أن الظروف قد تؤخر الإنسان، لكنها لا تحدد إلى أين يمكن أن يصل.

وفي حفل تكريم حفظة القرآن في مواصي خانيونس، حضرت والدة غيداء إلى جانبها، لتشارك ابنتها لحظة طال انتظارها، وهناك، في مشهد اختلطت فيه مشاعر الفخر بالحزن، وضعت غيداء تاجًا من الورود على رأس والدتها، تكريمًا لها على وقوفها إلى جانبها ومساندتها خلال رحلة الحفظ والدراسة، وفي سنوات النزوح والخوف والفقد.

لم يكن التاج مجرد إكليل من الزهور، بل بدا وكأنه تتويج لأم شاركت ابنتها الطريق خطوة بخطوة، وحملتْ معها أعباء الحرب والنزوح، حتى وصلت غيداء إلى منصة التكريم وهي تحمل إنجازين كبيرين: إتمام حفظ القرآن الكريم والتفوق في الثانوية العامة.

وفي الحفل، جرى التذكير بأن تكريم الأم التي تعين أبناءها على حفظ كتاب الله هو تكريم لمعنى أعظم من النجاح الدنيوي.

وبينما علت أصوات التكبير والفرح في حفل التكريم، ظل والد غيداء حاضرًا في الذاكرة، من خلال المصحف الذي تركه، والإنجاز الذي حققته ابنته، فيما وقفت الأم إلى جانبها، تتلقى تاج الورود من ابنتها.

هكذا تحولت لحظة التكريم في مواصي خانيونس إلى صورة تختصر حكاية أسرة فلسطينية أنهكها الفقد والنزوح، لكنها لم تتخلَّ عن أحلامها؛ أبٌ غاب شهيدًا، وأمٌ بقيت سندًا، وابنة حملت مصحف أبيها، وحفظت القرآن، وتفوقت، ثم وضعت تاجًا من الورود على رأس أمها، في لحظة تقول إن ما يُزرع بالصبر قد يزهر حتى في أقسى الظروف.

عماد زقوت

حرب إسرائيلية مالية على أهالي غزة.. تجويع من بوابة المال

لم تعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تقتصر على القصف والتدمير والحصار، بل تتخذ أشكالًا متعددة، من بينها الحرب المالية التي تستهدف قدرة المواطنين على الوصول إلى أموالهم، وتأمين احتياجاتهم الأساسية، وممارسة أبسط أنشطتهم الاقتصادية. ويبدو أن هذه السياسة، التي رافقت مراحل مختلفة من الحرب المستمرة منذ نحو ثلاث سنوات، تشهد تصعيدًا خلال المرحلة الحالية، بما ينذر بتداعيات خطيرة على الواقع المعيشي والاقتصادي في القطاع.

بدأت ملامح هذه الحرب باستهداف عدد من العاملين في قطاع الصرافة، في وقت ازدادت فيه الصعوبات أمام تداول النقد ، وصولًا إلى رفض بعض التجار التعامل بالنقد "الكاش" ، وسط معلومات عن ضغوط وإجراءات إسرائيلية في هذا الاتجاه. وتزامن ذلك مع تداول أنباء عن إغلاق آلاف الحسابات المصرفية، الأمر الذي يثير مخاوف جدية من اتساع دائرة الأزمة المالية، وتعطيل ما تبقى من النشاط الاقتصادي في غزة.

وتكمن خطورة هذه الإجراءات في أنها لا تستهدف المؤسسات المالية وحدها، بل تمتد آثارها مباشرة إلى المواطنين والتجار وأصحاب الأعمال، الذين يعتمدون على السيولة النقدية في توفير احتياجاتهم اليومية. فحتى في حال السماح بدخول البضائع والسلع إلى القطاع، فإن غياب القدرة الشرائية لدى المواطنين، أو عجزهم عن الوصول إلى أموالهم، سيجعل الأسواق عاجزة عن أداء دورها الطبيعي.

وهنا تبرز معادلة بالغة الخطورة: السماح بدخول البضائع، مقابل حرمان أهالي غزة من القدرة على شرائها. وهي صورة أخرى من صور التجويع، لا تعتمد بالضرورة على منع السلع من الوصول، وإنما على تجفيف الموارد المالية وتعطيل حركة الأموال، بما يؤدي إلى شلل الأسواق وتفاقم الأوضاع الإنسانية.

وفي سياق متصل، تتحدث معلومات متداولة عن توجه إسرائيلي لحصر تدفق الأموال إلى غزة عبر جهة واحدة، سواء من خلال كبار التجار أو مؤسسة تجارية كبرى، بما يتيح فرض رقابة مشددة على حركة الأموال. وإذا صحت هذه المعلومات، فإن ذلك قد يفتح الباب أمام إعادة تشكيل المنظومة المالية في القطاع، بما يجعل وصول الأموال وتوزيعها خاضعين لرقابة إسرائيلية واسعة.

ولا تقتصر خطورة هذا التوجه على التحكم في حركة الأموال، بل تمتد إلى احتمال تكريس التبعية الاقتصادية، وإضعاف قدرة التجار والمؤسسات المحلية على العمل باستقلالية، فضلًا عن خلق اختلالات في توزيع السيولة والسلع.

إن تداعيات هذه السياسة، إن استمرت، قد تتجاوز الأزمة النقدية الراهنة إلى انهيار أوسع في النشاط التجاري، وتراجع القدرة الشرائية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بما يضع مئات الآلاف من الأسر في غزة أمام واقع أكثر قسوة.

إن الحرب المالية الإسرائيلية ليست مجرد أزمة مصرفية أو مشكلة في تداول النقد، بل تمثل تهديدًا مباشرًا للأمن المعيشي في غزة. فحين يفقد المواطن القدرة على الوصول إلى ماله، يصبح وجود السلع في الأسواق بلا قيمة حقيقية، ويتحول المال من وسيلة للحياة إلى أداة أخرى من أدوات الحصار.